

السيرة القرآنية | الحلقة 06 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. اما الحمد لله تعالى نحمده ونستعين بها نستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى في فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

ثم اما بعد. استأنف ان شاء الله مع قصة سيدنا سعد بن مالك. قصة توبة سيدنا كعب طيب احنا كنا خدنا دايرة كده سريعة حكينا فيها القصة وتوقفنا فيها مع بعض الاشياء - [00:01:10](#)

ونحاول برضو نتوقف مع بعض الامور الاخرى بس هنبقى مركزين في الدائرة الثانية دي اكثر على اه معالم صدق توبة سيدنا كعب بن مالك معالم صدق توبة سيدنا كعب بن مالك. انا زي ما قلت طبعا هي القصة لو هتشتري حاجة - [00:01:30](#)

في وقت طويل جدا لكن احنا يعني حتى الوقفات برضو كانوا مركزين على ايه؟ على معاني محددة. طيب اول حاجة بيقول لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك. ويريد الروم ونصارى العرب العربي بالشام -

[00:01:50](#)

غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حتى جمع الله بينه وبينهم وبين عدوهم على غير ميعاد. ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما

احب ان لي بها - [00:02:10](#)

هذا بدر وان كانت بدر او بدر اذكر في الناس منها هذا المقطع آآ واحد من امارات صدق التوبة ان انت هم آآ مش دي اللقطة اللي انا اقصدها يعني هو طبعا دي هنشوف فيها بشكل واضح وصريح آآ الاعتراف - [00:02:30](#)

انا اول معلم من معالم صدق التوالي بشكل واضح وصريح. الاعتراف. خلاص. وطبعا اللي بيعترف به سيدنا كعب ده هو وايه؟ كبيرة. يعني كبيرة من الكبائر. اللي هو برضه بعض الناس يعني ربما كانت ايه بتبقى مستصعبة المشوار ده شوية - [00:03:00](#)

فهو يعترف بكبيرة مش حاجة هينة يعني. وتخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودي كبيرة ما هياش مش حاجة قليلة يعني او حاجة هينة فهذه كبيرة من الكبائر. وآآ ما عندوش - [00:03:20](#)

نعلم الاول ما عندوش ادنى استنكاف الاعتراف بادنى اقتتراف. معنى ده ان احنا بنكره ده. ما عندوش ادنى استنكار افعل الاعتراف بادنى اقتتراف وبقي من الحاجات اللطيفة في المشهد ده ايه؟ ان سيدنا كعب انا قلت لكم - [00:03:40](#)

من الناحية الاسنادية الحديث ده موجود تقريبا في كل كتب الصحاح. يعني لما هتيجي تبص عليه هتلاقيه موجود عند الامام البخاري موجود عند الامام مسلم. هتلاقيه موجود في كتب السنن. آآ - [00:04:00](#)

وهتجد في روايات متعددة ومن الحاجات اللي هتلاجزها جدا اللي تتبع الروايات انك هتلاقي سيدنا كعب حكى القصة دي اكثر من مرة. ماشي؟ مش اللي هو حكاها مرة وايه؟ يعني انا بصيت مرة كده فقعدت اتبع الروايات - [00:04:24](#)

فتلاقي سيدنا كعب حاط قصة ايه؟ اكثر من مرة. حكاية كتير جدا وكل شوية ايه احكيها احكيها احكيها. وهو بيحكىها برضو بيقول ان انا تخلفت. بيقول ان انا تخلفت. يقول ان انا - [00:04:44](#)

عملتوه اللي انا عملته يعني واضح ما ما بيجدش ادنى استنكاف الاعتراف بايه؟ باي اقتراف. ما ما يعني ومش بقى مرة بقى ومش عايضة اكفي على مسلا لما ييجي يحكي بقى كل مرة يحكي ايه يقول لك ايه يعني برضو تتبعت تتبعت الروايات - [00:05:01](#) فاللايد مثلا لما بيجي يحكي ما يجيش بقى يجيب الحنة الحلوة. اللي هو ربنا تاب علي ومش عارف ايه بيجيب الموضوع من ايه؟ من اوله من اوله اول الاشكال وعشان كده قلنا ده اصلا من اهم امارات صدق التوبة. ان انت ما يكونش عندك ادنى استنكاف عن الاعتراف بالايه - [00:05:21](#)

بالاقتراف ده تبقى هتبقى حاضرة. بل يعني زي ما قلنا انت تقريبا صباح مساء تبقى بتعمل الايه الكلام ده في سيد الاستغفار تقول ابوء لك بنعمتك علي وابوء بايه؟ بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. فده من من امارات - [00:05:41](#) من امارات الصدق الواضحة هنا في الايه؟ في هذا الكلام. من آآ من امارات الصدق الواضحة برضه ان سيدنا آآ كعب لم يهون من شأن تخلفه. لم يهون من شأن ايه؟ تخلفه. برضه في اوقات - [00:06:01](#) احنا بنهون من شأن ايه؟ تخلفنا او بنهون من شأن خطانا. ماشي؟ الحاجة الثانية الواضحة برضه في سن كعبة. ان هو ما هونش من شأن الخطأ بتاعه. لأ هو بشكل واضح وصريح هو بيقول ان آآ في - [00:06:21](#) غزوة غزاها الا في غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام. ان هو عارف ان هو حاجة ايه؟ حاجة. يعني حتى لما اتكلم عن بدر هو قال ايه؟ الف بدر - [00:06:41](#)

يعني تخيل بقى ان مسلا بدري دي بدر دي حاجة كبيرة بدر الكبرى ده بدر دي حدث اه فاصل في تاريخ البشرية يوم الفراق فهذا الحدث الفاصل في تاريخ البشرية هو لما اتكلم عنه قال ايه؟ قال ان انا عندي يوم العقبة احب الي من ايه؟ من يوم بدري - [00:06:51](#)

لكن لما جه في تبوك ما قالش ايه تخلي فرسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك آآ ولم يجد بأسا. فاهم انت؟ تخلفت عن طلوع نسيت ابوه التي لم يجد فيها الرسول بأسا. فهمت؟ ما عملش ايه؟ ما هونش من شأن الخطأ بتاعه. يعني الخطأ - [00:07:11](#) ده بيحصل من بعضنا احيانا ان هو يحاول يشعرك ابوة انا فادني بس مش كتير يعني. هو اي نعم انا اخطأت بس برضو مش للدرجة دي يعني كان الموضوع مش كبير للدرجات مرارا وتكرارا قلنا كلما عظم ذنبك في عينك كلما صغر عند الله. وكلما صغر ذنبك - [00:07:31](#)

في عينك كلما عظم عند الله. لازم تفهم اللقطة دي. الكلام ده في الحقيقة الواحد كان بيسمعه كده ويحس كما لو كان ادبيات يعني. حاجات كده جميلة ومعاني لطيفة كده - [00:07:51](#)

من الادبيات لكن في الحياة مش ادبيات. لان حتى في تعاملك مع البشر لما تحس ان واحد عمل غلطة صغيرة بس هو عمال ايه؟ معلى والله انا انا اسف جدا ومش عارف وكزا ومعلى وسامحني. انت الموضوع ده بايه؟ بيهون عندك جدا. ولما تحس ان واحد عامل يعني حاجة - [00:08:01](#)

هي اصلا كبيرة خالص وبيتعامل معها على انها ايه؟ عادي يعني صغيرة عادي معلى انا اسف انت ايه بتشوفها كده فهذا الذنب او التقصير هو التقصير كل ما ما يعظم في في عينك كلما يصغر عند ايه؟ عند ربك سبحانه وبحمده - [00:08:21](#) لان كله في في في المغفرة احنا احيانا نعاني عشان نغفر. بنعاني عشان نفوسنا نفسها تتقبل ان احنا نسامح. بس ربنا سبحانه وبحمده كله ايه؟ هو علي ايه؟ هين. يعني العفو احب اليه - [00:08:41](#)

رحمته سبقت غضبه سبحانه وبحمده وغلبت غضبه سبحانه وبحمده. فما يعني الاشكال ده مش حاضر عند ربنا سبحانه وبحمده المهم انت نفسك كيف ترى ذنبك. انت نفسك كيف ترى خطأك؟ كيف ترى اشكالك؟ هي دي القضية - [00:09:01](#)

ده ده يعتبر ملمح ثاني هنا واضح جدا. حد يقول لي يا دكتور طب معلى هو فين يعني ان هو شايف الموضوع كبير وبيقول وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام. عظم الحدث نفسه كله. فاهم كويس. هو فاهم كويس ان انت النبي رايح يقابل الروم - [00:09:21](#) يعني رايح يقابل اقوى قوة على الارض. اكثر قوة تهدده على الارض في هذا الوقت يعني لو هتחסبها كده بلغة الارقام النبي زي ما

قلنا من شوية في المرة اللي فاتت فارس ما تشكلوش تهديد كبير. ده فارس اصلا حصل فيها - [00:09:41](#)

كبير هزها هزة ضخمة هزة ضخمة. فارس اصلا مكسورة بايه؟ بانها بان الروم لهم الغلبة عليه. ولو تذكروا احنا في تبوك في كم

هجرية؟ تسعة هجرية. خلاص؟ لو تذكروا الحدث بتاع الايه؟ بتاع زهران. واسلام اهل اليمن - [00:10:01](#)

الحصة الزندة واسلام اهل اليمن لما قالوا اللي هم الرجلين اللي هم حالقين حالقين لحاهم ومطولين شواربهم والمهم الحوار بينهم النبي قال لهما ان ربي قد قتل ربكم الليلة فالموضوع ايه استغربوا لما رجعوا لجازان وقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا

فقسم زعزاه - [00:10:21](#)

ان هو ساعتها زي زان هو كسرى لما وصله خطاب النبي صلى الله عليه وسلم. وده كان امتى كان بعد صلح ديبية. بعد صلح ديبية يعني حوالي اه في اخر ستة هجرية كده ولا حاجة. بعد صلح ديبية. ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الخطابات للامراء - [00:10:48](#) ولطفة من اللي ارسل لهم ايه؟ كسرى. فلما وصل لكسرى فمزق خطاب النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين مش مصدق خطاب بس. الله! اتفضل يا يوسف. واحد ابن من عبيدنا. ده من عبيدنا. يعني فاهم؟ هو ازا زان ده يعبد. هو هو عامله على ايه؟ هو -

[00:11:10](#)

الفارسي هو عامله على اليمن. وبعدين اهل الفارس دول هم عبيد لمين؟ ليزان ده. والزان ده عبد لمين؟ لكسرى. لكسرى. هم يسجدون له فيستجراً يقول لي كده يعني شف كيف كان يرى العرب ويرى فبعت لجازان مش هو بعت له مباشرة. بعت لجازان قال له

فيه واحد عندك - [00:11:30](#)

رجلين يجيبوه لي هنا وييجوا. ماشي؟ فززان باعت الرجلين يجيبوا النبي صلى الله عليه وسلم. لجازان واليزان هياخده شف لما بعت الرجلين دول وجه المدينة والقصة الشهيرة بتاعتهم فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:55](#)

مما قاله لهما قال ان ربي قد قتل ربكما الليلة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم انه مزق القلم مزق الله ملكه فوثب عليه ابن اخيه فايه؟ فقتله. ابن اخوه وثب عليه قتله في الليلة دي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:12:15](#) فرجع الرجلين دول ليه؟ لجازان فاخبره بما حصل. فحسب الحسبة لان هو بينه وبين المدينة مسافة. ماشي؟ حسب فلقى الليلة اللي قال عليها النبي ايه؟ بالضبط نوصل الخبر ان هو قتل. فاسلم جزاءه. فخلصت قصة ايه؟ كسرى. كسرى بقى اليمن خلاص اليمن -

[00:12:35](#)

اسلمت واليمن دي يعني مكان كبير وخلصت قصة مين؟ كسرى يعني كسرى ما عدش بيشكل تهديد ايه؟ للفرصة. كبير يعني الفرس ككل كده ما عادوش شكلوا تهديد واليمن كفيناها وبعد كده بعد شوية عمان آآ كفيناها وبعدين كمان جت بقى فتح مكة والقبائل وكده

فخلاص - [00:12:55](#)

انت باقي ايه بقى عندك؟ الروح. فوق بس السماء. والشمال بقى اللي في الشمال دول مين؟ الروم. والروم دول مش يعني هم اصلا هم القوة الاولى في العالم في هذا الوقت. لان الف لام ميم غلبت الروم. تمام؟ في هذه الارض ومن بعد غالبهم سيغلبون في بضع

سنين. فهم هرقل - [00:13:15](#)

ده احدث نقلة كبيرة في حياة الرومان في هذه الفترة. فدولة الروم كانت الدولة التي ايه؟ لها هذا الكعب العالي. فهي الخطر الايه الاكبر فسيدنا كعب مدرك هذا الكلام مدرك ان دي دي حاجة ما ايه ما حدش يتخلف عنها - [00:13:35](#)

ما حدش يغيب عنها. تخيل انت واحد شهدت ميلاد هذا الامر وهو ايه؟ وهو مطاردي في شعاب مكة وبينت العقبة دي هم اتبايعوا

حوالين الكعبة ده متبايعين ما لهم؟ مستخبيين. وبعد ما بايعه لحقه بسرعة يهربوا من المدينة. لان قريش - [00:13:55](#)

يعني البيعة نفسها استخبوا عشان يبايعوا وبعد ما بايعوا هربوا بسرعة بعد موسم الحج عشان ايه؟ عشان قريش ما يتبعهمش لان

قريش علي والامر كان يحصل هيحصل اشكال. تمام؟ فالشاهد ايه؟ الشاهد ان هذا الامر الذي يطارد هناك - [00:14:20](#)

في سحاب مكة مكان لا ذكر له على خريطة العالم اليوم يخرج في الوف لملاقاة الروم حدث ما ينبغيش ان حد يتخلف عنه. تمام؟

ومش اللي زي سيدنا كعب اصلا اللي بيشهدوا ميلاد هذا الامر ما ينبغي - [00:14:40](#)

يتخلف عنه. الحاجة كده ايه يعني كان في مواقف كده الواحد مسلا يشوف بعض الاخوة والاخوات استغرب انت فين اه اصل مش عارف انتم ازاي اصلا دماغك تصور لك انك تتخلف عن شيه زي كده. ازاي اصلا ما تشهدش حد - [00:15:00](#)

زي ده يعني ربما كان نقلة نوعية في امر ما. فسيدنا كعب ده معلم ثاني جميل الحقيقة في الامر وهو انه مش ايه؟ لا يهون من شأن الخطأ. لأ هو بيقول وهو يريد الروم ونصارى العرب ايه؟ العربي بالشام. خلاص - [00:15:20](#)

احنا زي ما بيقولوا احنا بنعدينا على المعالم كده فقد نقف بعض الوقفات. من الوقفات المهمة على ان الشهير ان اللي شاهد بدري دي حاجة عزيمة وحاجة جميلة. لكن بنشوف سيدنا كعب بيبري ان شهود ميلاد امر - [00:15:40](#)

يعني هو اهم لحظات الانتماء له على الاطلاق وده سيدنا كعب بيقوله قد قد يلح للوهلة الاولى ان سيدنا كعب هو بيقوله كأنه ايه؟ يمجّد من نفسه. انا شهدت العقبة اهو. بالعكس. هذا - [00:16:01](#)

في صدق سيدنا كعب. انه كان لي ان ايه؟ وامعان في النصح لمن يسمعون. انه بيقول لك اوعى يوم ما تأمن نفسك. ولو انت شهدت ميلاد هذا الخير. ولو كنت يعني انتم - [00:16:31](#)

اكليه ضارب في جذور تاريخه. ما تأمنش. لا تأمن نفسك. ده معنى مهم جدا انك ما تركنش ليه؟ لاسبقك ولا لاقدميتك الضخم اللي هو ولا تمن تستكثر. ما تتصورش ان انت عمرك في يوم من الايام يعني سبحان الله - [00:16:51](#)

في آ في امور ما. ناس الناس اصحابها بيشرحوا ان لأ انا يعني انت عارف اللي هو الاحساس زي ما قلت بتاع الست مسلا اللي هي جوزها ويا عم انت فيك نفس تتجوز - [00:17:21](#)

خلاص على كده. يا عم هو انت مش عارف ايه هذا الشعور بالامان اللي هو لأ انا اصلا حتى لو حصل حاجة ما انا كده كده ايه انا كده كده في المشروع انا كده كده في الامر ده انا كده كده هروح وهرجع وفي الاخر ايه الاحساس بالامان ده مهلك. سيدنا او - [00:17:51](#)

ابو بكر كان يقول والله لا امن مكر الله ولو احدى قدمي في الايه؟ في الجنة. فكرة ان انت ما تأمنش نفسك. ولذلك حتى انا لما كنت بقول قصة سيدنا كعب كنت بقول من اهم الرسائل التي توجهها لنا قصة سيدنا كعب ايه؟ ان ما حدش يأمن. ما تتعاملش مع نفسك كده بالامان. لان - [00:18:11](#)

ان انت مش كعب انت لما تعاملت مع نفسك على ان انت كما لو كنت انت ايه؟ يعني بقى احسن من كعبك. ولا انا عملت ووديته وركنت البدلة ركنت بقى اطمأنيت كده فللاسف الشديد يكون ما يكون. فسيدنا كعب كانه يعني وده من من امارات الصدق في الحقيقة - [00:18:31](#)

ان هو كانه بيوجه لنا الرسالة دي. انك ما تأمنش لبدلك. من امارات صدق سيدنا كعب اللي واضحة اه او خلينا نقول انها مش هتبقى من الامارات بقدر ما تكون من الامور المعينة ان انت يكون عندك رصيد - [00:18:54](#)

الرصيد ده اللي موجود عند سيدنا كعب. على انه ما ركنش اليه لكن نفعه الله بها هم؟ لا انا بقول خطوة عملية انت تاخذها. ان انت تزود رصيدك على قد ما تقدر - [00:19:14](#)

ان لما يبقى لك رصيد اللي احنا انا يعني فيه مقالة في بلوح الناحية ثلاثة عنوانها القوة التي وراء الدعوة القوة التي وراء الدعوة ممكن تبقيها في الموضوع ده. اللي هو انت كل ما بقى عندك رصيد كبير كل ما ايه ما بقت - [00:19:34](#)

دعوتك اقوى. الدعاء بتاعك حتى اقوى. الدعاء نفسه اقوى. التوبة بتاعتك انصح. لان ربي وبحمده ما بينساش لعبده يعني هذا الذي بذله يوما ما. فحتى كنا بنقول سيدنا نوح اه يقول ربياني مغلوب فايه؟ فانتصر. فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بالماء المنهمر. تجربة - [00:19:54](#)

مكانكم شف كل ده بيحصل ايه؟ ايه ده؟ باربع كلمات؟ لأ. بورا الدعوة دي في قوة. في قوة وراء هذه الدعوة ايه القوة اللي وراء الدعوة دي؟ رصيد الطويل مسلا اللي حكى عنه مسلا في سورة نوح ربي انا دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يجز من دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم تغفر لهم - [00:20:26](#)

جعلوا اصابعهم في اذان مستشفى ثيابهم اصروا واستقبلوا ثمانى دعوتهم جارة ثم انى اعلنت لهم اسرت لهم اصرارا فقلت استغفروا ربكم لو كان غفارا. دى حاجة يعنى تقريبا هكذا فى قومه الف سنة الا ايه؟ خمسين عام. يعنى فى قوة ورا الدعوة. مخلية الدعوة بتاعته مش ايه؟ فى حتى قوة - 00:20:46

قال لي انت استغفارك ادعى للقبول. توبتك ادعى لانها تايه؟ تحصل. يعني مثلا ربنا يقول ايه؟ يقول قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. ليه؟ عنده ايه؟ رصيد كبير - 00:21:06

يستغفر ويغفر لها. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين. ربنا يقول ايه؟ فتلقى ادم من ربه كلمة فايه؟ فتاب عليه الرصيد القوة اللي ورا الدعوة. لذك زود رصيدك كل ما انت تزيد رصيدك كل ما يخلي توبتك ايه؟ لان لا شك ان -

00:21:26

انت ما تحبش تخسر صاحب الرصيد ده. لا تركز لهذا يعني لكن هذا الرصيد لا تركز له. لا تركز له. يعني انا من الحاجات اللي اتعلمتها في الادارة على ان برضه الواحد آآ - 00:21:46

يقول وهو اسف ان بعض الناس بعد وقت من العمل الاداري معك والاسبقية في العمل الاداري يشعرك بصورة او باخرى انما كما لو كانت رقبتك تحت رجله. فبيجي مسلا في اوقات كده اللي هو حالة ايه؟ لا معلش انا مش هينفع اشتغل بالطريقة دي. لا انا ما -

اكمل بالشكل ده. لأ عزرا بقى انا ما يناسبنيش كزا. فمن الحاجات اللي اتعلمتها دايمًا في الإدارة ما تحطش اختيارك. ما تحطش رقبتك تحت رجل حد. ودايمًا يبقى عندك اشخاص كده انا باسميهم الجوكر. مش الجوكر اللي البتاع السيكوبات المريض نفسيا ده -

الجوكر ده اللي هو الشخص اللي انت تعرف تحطو في اي حته في اي وقت. اللي هو ربنا ممكن بيرزقك به عشان ما حدش اطلاقا يكسر عينك. اللي هو مسلا يبجي حد يقول لك ايه معلش انا مش هاعرف اكمل في الحاجة الفلانية. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك.

احسن الله اليك - 00:22:43

متشكرين اتفضل تعال لي هنا شل لي الحثة دي. انت بقى مش يعني بتستغرب من ان قد ايه ؟ يعني ليه بقى واصل لهذه الحالة ؟ او ليه واصل لهذه الصورة ؟ لانه بيركن لاسبقيته - 00:23:03

فمسلًا ممكن تيجي الكلام يقول لك ايه لأنا ما أنا ما أقصدش ان أنا ما بهددش. طب بتعمل ايه؟ يعني بتعمل ايه لا هو زي بس اللي هو الواحدة اللي تقول لك ايه اه أنا ساوية لك عيالك وهمشي. سيببهم هجيب اربعة. ايه ده؟ اه والله - 00:23:23

انا يعني عادي مش يعني فاهم ثلاثة حتى لغاية ما نشوف قصتك انت ايه. يعني فاهم القصة؟ والله يعني هو الجو ده بقى الجو بتاع اسوان وخصوصا في العمل مع الحريم. العمل مع الحريم هي ما بتفصلش. هي برضو بتتغبن في البيت وتبتغبن في الشغل -

برضه هو يببقى نفس السلوك يعني لا اراديا المرأة بتسلك نفس الياه؟ السلوك. اللي هو لأ انا مش هينفع كده وانا ما اعرفش اشتغل بالوضع ده وكده لا ما يعني مرة واحدة بتقول لي انا معلش وانا تعبانة ومش هينفع الكلام ده وما اقدرش اشتغل بالشكل ده. طب خلاص استريح - 00:24:03

لو انت تابعة نفسك ليه ؟ لأه ما هو الشغل. لأ استريحي ما فيش مشكلة. بس الشغل يمشي ازاي ؟ هيمشي زي الالف يعني ايه مش زي الفل يمكن اصلا الشغل فيه المشاكل دي عشان انت موجودة. والله جدا يعني ما عادي امشى - 00:24:23

الحلال فاللي هو انت ايه يعني حتى لما يبقى عندك رصيد ما تركزنش له. لذلك من اهم المعالم في التوبة الصادقة ان الا ينعقد في قلبك قط. انك تمنن تستكثر. مم. لا - 00:24:43

يعني المعنى ده يفضل حاضر ما بين عينيك. مهما عملت ومهما بزلت ومهما حصل ترى نفسك لم تفعل شيئاً ما عملتش حاجة. بس بارك الله فيك وجزاك الله خيراً. انت شهدت ميلاد ولا اى حاجة. ده انا اكتر واحد مقصر. وبرضه مش الكلام اللي هو البوق -

لا اما ان ينعقد ذلك في قلبك. سيبك من الكلام. سيبك من الكلام. ده انا والله زعلان من نفسي. انا ما قدرت الامر حق قدره ما وفيت الامر حقه. سيبك من الكلام والحوارات والبق ده ان ده يبقى منعقد في قلبك على الايه؟ على الحقيقة. ان انت من جواك - [00:25:23](#) ولذلك كنت قلتها قبل كده مرارا وتكرارا. الشكوى من؟ الشكوى من شكوى من؟ تمام؟ الشكوى احيانا استكفاء. اشتكي يعني وحتى النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للنساء يا معشر النساء تصدقن - [00:25:43](#)

تكون اكثر اهل النار قال ايه؟ قال تكثرن الشكاوى وتكفرن العشير. التشكي كثرة التشكي ايه؟ من يعني لان كثرة التشكي في الغالب هي مشتمل على منا اصلا. يعني هي بطبيعتها مشتملة على من. والانسان ازاى - [00:26:03](#) شك من خير كبير ربنا اكرمه به واستعمله فيه ويسره له. الشاهد يعني اللي اقصد فلابد ان يكون انت عندك رصيد وهذا الرصيد لا تتركه له. وتتجنب كلية المعنى بتاع انك تمنى ايه - [00:26:23](#)

استكثر ولا تمنى تستكثر. تاني وتالت ورابع وعاشر. ما تقطعش. توهما منك ولا ظنا ان انت عملت كثير. ولا تستمر وانت عمال تايه كل شوية انا عملت وانا بفضل الله سويت وانا - [00:26:43](#)

بفضل الله جبت هذه اشياء لا تذكر اصلا. هذا شيء لا يذكره المرء. هم؟ ايوه هذا شيء لا يذكره المرأة اساسا. لا يذكره المرء فسيدنا كعب واضح جدا هنا فكرة الرصيد الكبير اللي كان عنده. وواضح فكرة ان هو بيوصل لك الرسالة انك - [00:27:03](#) ما تركزش للرصيد ده. ما تأمنش لهذا الرصيد. ولذلك من معالم صدقك في التوبة القادمة انك تعمل ايه؟ لان سبحان الملك احيانا يقدر الله اشياء كده تهز هذا الامان اللي انت بتشعر به. تكاد تخسر الامر. تبقى على شفا كده - [00:27:23](#)

ايه يعني على مشارف انك ممكن ايه هتفقد الامر ده كلية. فيقدر الله هذه الاشياء هذه الهزة التي تحصل بتبقى رسالة ليك من الله الرسالة ليك من الله انك استمسك انك يعني ايه ما تتركش نفسك لنفسك لان ممكن نفسك دي - [00:27:43](#) لك في انك تخسر ايه؟ تخسر كل شيء. ده يعني في هذا المقطع يعني من ابرز المعالم معالم سيدنا آ كعب بن مالك في توبته هو كلام سيدنا كعب من ناحية في مسألة المقارنة بين بدر والعقبة من ناحية ممكن تجده في وجهة كبيرة لكن من ناحية اخرى - [00:28:03](#) ربنا سبحانه وبحمده جعل اهل بدر اعز من اهل الايه؟ بيعة الاحقاق. خلاص؟ آ لكن كلام سيدنا كعب زي ما قلنا على اقل التقديرات هو فيه اشارة مهمة لان الانسان لما يجمع الى - [00:28:30](#)

الصدق الى السبق فهذا خير كبير. يعني الانسان لما يبقى اسبق ويبقى كمان اصدق ده جعله هو ايه يعني هو في حالة او في رتبة لا شك اعلى من كونه يكون اصدق وخلاص ولا يكون ايه؟ اسبق - [00:28:50](#) ان زي ما قلنا هي العبرة بالاياه؟ بمن صدق لا بمن سبق. طيب لان هو سيدنا كعب نتكلم على العقبة بيقول حين توافقنا على الاسلام. حين توافقنا على الاسلام. المهم بيقول كان من خبر - [00:29:10](#)

ايحكي بقى ما كان من خبره المقطع اللي بعده. اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة. ودي برضو يعني معلم يعني رائع جدا في ايه؟ في ان سيدنا كعب مش بس بيعترف اعتراف اجمالي ده بيعترف اعتراف ايه - [00:29:30](#) تفصيلي الناس اللي هي برضه ربما مش ايه يعني ما قالش تخلفت وسكت. لأه ده قال انا تخلفت على اني كنت ايه ما كنتش قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت وعنه في تلك الغزاة. وطبعا - [00:29:50](#)

انت لما تسمع سيدنا كعب بيقول تخلفت فتخاف وخصوصا لما يقول لك يحكي لك عن سبقه وصدقه في خدمة الاسلام قبل كده تخاف قوي من حدة ان انت تبقى تخلفت - [00:30:10](#)

لكن يبقى جواك كده حالة من الاطمئنان شوية ان ايه ايوه هو آ رضي الله تخلف بس يعني لعله كان ايه؟ معزورا. لعل الظرف ما كانش مناسب. لا سيدنا كعب بشكل واضح وصريح بيقول لك تاني برضو ايه؟ لا ده انا لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة - [00:30:26](#)

يعني بيعمل ايه؟ يعني امعان في الاعتراف. فاهم انت؟ بالزبط مم وما بيديكش مجال انك تعمل ايه؟ انك تعتذر لي معذور. خلاص؟

او تعتذر عنه وفي نفس الوقت بيمعن في تخويفك. فاهم؟ ففي ثلاث حاجات في امعان في - [00:30:56](#)

الاعتراف ان هو بنفسه بيايه لا بيعترف اعتراف تفصيلي مش بس اعتراف اجمالي. ليه بقى؟ سبحان ربي. لان سيدنا كعب وهو يقص علينا هذا الكلام هو ينصح لله ولرسوله وللمسلمين. ينصح انسان فعلا المعنى اللي قلنا عليه اذا نصحو الله - [00:31:29](#)

وايه؟ ورسوله. ورسوله. ينصح لله ورسوله. فمش عايز ايه؟ مش عايز يغش. لان فيه ناس احيانا كده لما تيجي تقول له ايه؟ طب احكي لنا بقى على تجربتك. تلاقيه بيعمل ايه؟ برضو بيتجمل. بعد ما يعني تمرط - [00:31:49](#)

بصوا طب احكي لنا بقى على لا ينصح لله يعني ليه ليه بتكنم؟ لا يقول ان انا كذا كذا من نصحي لله رسوله وللمسلمين من ورائه انهم ايه؟ لا يكتب شيئا. يعني هو صادق في اللي بيحكىه. ناصح امين للمسلمين - [00:32:09](#)

فامعان منه في الايه؟ في الاعتراف. وهذا الامعان منه في الاعتراف آ ما بيدكشي مجال انك تايه تعتذر عنه. عشان ما يتجملش. واللقطة الثالثة ودي الاهم في رأيي امعان في التخويف انك تقول لعله تخلف بعز لعله لا ده بيقول لك انا كنت ايه اقوى - [00:32:29](#)

ايسر ما اكون. عشان برضه انت ثاني ما تركنش لرصيدك الايه؟ القديم. ما تركن لان انا والله اصل انا عملت خير وربنا هيكرمني وآ وانا عمري ما ما هاحرم هذا الخير. لأ تحرم هذا الخير - [00:32:59](#)

تكرار فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى ايه؟ الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. وبما كانوا يكذبون رضوا بان يكونوا مع الخوالب ايه؟ وطبع الايه؟ على قلوبهم لا سيما مع تكرار الامر. كمان بيحكى لنا تفاصيل. يقول والله ما اجتمعت - [00:33:19](#)

عندي عندي قبله راحلتان قط. ده انا مش عندي راحلة انا عندي ايه؟ اتنين. انا اصلا وانا بقرا القصة اول مرة يا عم انت بتخوفني ولا ايه انا يعني عمال كده او احط نفسي مكانه يعني انت سيدنا كعب بهزا الحجم يعني هذا القدر - [00:33:49](#)

بتقول لي تخلفت عن حاجة انت شايف انها مهمة قوي كده؟ طب ماشي يعني يمكن عندك حاجة ثاني اهم ولا انشغلت بها ولا كانت زروفاك مش متيسرة ولا انت كنت يعني مرضت - [00:34:14](#)

ولا ضعفت ولا حاجة؟ لا ده انا كنت اقوى وايسر ما اكون. طب خلاص يعني ما يمكن ما كتش متيسرة لأ ده انا كان عندي راحلتين بيقول والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهم في تلك الغزوة. فهذا المقطع في هذه - [00:34:24](#)

من امارات الصدق ان حتى عنده خد بالك بقى عنده صدق في الاعتراف. صدق في الاعتراف. يعني حتى ما بيعترفش الاعتراف. ليه بقى باني هرجع ثاني واقول لكم هرجع ثاني واقول لكم ما تتوهموش ان الكذب هو عبارة عن ايه؟ الاخبار بخلاف الحقيقة - [00:34:44](#)

التجمل ده لام الكزا. التشيع بما لم تعطى لهم من الكذب. محاولة انك تصدر صورة كده يا فاهم يعني بل ام الكذب. فالكتمان لام الكذب. انك الاجمال في محل يحسن فيه التفصيل - [00:35:04](#)

نوع من الكذب كل هذا كل هذا خلاف الصدق. لان قلنا باختصار عدم الاتساق. وعدم الاتساق ده هو للاسف ابتدي ببريد النفاق. انا الاتساق هذا هو بريد النفاق. هيبقى ايه؟ هياخدك للنفاق - [00:35:24](#)

بيقول بعد كده ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وراء بغيرها وكان يقول الحرب خدعة حتى كانت كالغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد. حين طابت الثمار والظلال واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا. فجلى - [00:35:46](#)

امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد. هنا بقى سيدنا كعبه بيزيد لنا امر اخر يخلينا نقول ايه؟ يعني لعله هو ما كنش عارف يعني انه ايه؟ الموضوع كبير وان هم رايعين وانه لأ ده ده بيحكى لك ان النبي صلى الله عليه وسلم لاول مرة - [00:36:06](#)

قريبا يعمل ايه؟ يبين كده. يبين احنا رايعين فين واياه الحكاية والقصة دي. شف الامعان في صدقه في الاعتراف. عشان كده انا عايز حضرتك تحطني من عالم مش الاعتراف صدق الاعتراف. صدق الاعتراف - [00:36:36](#)

انك تكون صادق مع نفسك وصادق مع ربك في الاعتراف ده فده من الامور التي نلمحها بوضوح في هذه النقطة شوف بعد كده

سيدنا كعب برضو هيقول لنا بقى ايه بيقول حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:52](#)

في حر شديد حين طابت الثمار والظلال واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم يتأهبوا اهبة غزوهم.

فاخبرهم بوجهه الذي يريد في رأيي ان سيدنا كعب بن مالك كأنه بيقول انا ما كنش لي عذر - [00:37:18](#)

ان انا اقول ايه؟ والله يعني لعله لا يريدني. لعله يريد وغيري لانه بيحكي ان ان دي غزوة ايه؟ عسرة. يعني بيقول لك ايه ايه اوعى

تتوهم ان انا تخلفت لاني كنت كنت يعني ايه؟ متصور ان انا ما فيش حاجة لي - [00:37:38](#)

ده بالعكس ده المنتظر ان لما تبقى غزوة عسرة مين اللي يحضر فيها؟ السابقين الاولين يعني بيقول لك ان انا كنت عارف في قرارة

نفسى ان انا ايه ان انا مطلوب للحدث ده - [00:38:08](#)

وان وان الموقف ده لي ولا مثالي. وان هذا الموقف من لا يحسن ان يتخلف عني. لان المتوقع ان يحصل ايه؟ المنافقين ايه؟

هيتخلفوا والادعاء هيتخلفوا من الصادقين كمن يتخلفون. لذلك دي لازم تاخذ بالك انت منها من امارات الصدق بعد كده. ان انت لما

الامر يكون آآ اشدت - [00:38:28](#)

لما يبقى اصعب تعرف ان هو انت مطلوب له اكثر. مطلوب ليه اكثر. لما ما تقعدش بقى تفرح وتقول لأ ما اصل انا ما مش عارف ايه

وامر اصعب وربنا يعفو عني بالعكس. تبقى مطلوب له ايه؟ اكثر. بيقول المسلمون - [00:38:58](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير يزيدون على عشرة الاف ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان. فما رجل يريد ان يتغيب الا

ظن ان انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي. طبعاً هنا بيحكي لنا بقى على ايه؟ على واحد برضو يعني سبحانه الله - [00:39:18](#)

كل اللي احنا بنحكي فيه حتى الان سيدنا كعب بيعترف. بعبارات ايه؟ مختلفة. هنا بيقول لنا ان انا غرني كثرة العدد. او الشيطان ان

انا ايه لو تأخرت ولا استخفيت ولا الكلام ده كله مش ايه هو في ناس كثير والدنيا حلوة وتمام وزى الفل شوف - [00:39:38](#)

فدايما زي ما بقول لك كده حالة عدم الاتساق على انه قبلها بيبين لنا ان هو ايه؟ ان هو مدرك ان المقام ده هو ما ايه؟ ما ينبغيش انه

يتأخر عنه - [00:40:08](#)

عشان دي عسر. وبعدها بيقول لنا ان هم كثير واللي عدد كثير من المسلمين. يعني ده تاء تهويل انما ده حاجة غرته واحد من

الاشكالات وانا حتى كنت باسمعها من بعض الاخوة. كنت اقول له هو انت كنت فين؟ يقول لك ما انا قلت البركة في فلان. وقلت ربنا -

[00:40:18](#)

يكرم والخير كثير الحمد لله والاخوة زمانهم موجودين وكده يعني. انا كنت بسمعها من يعني هو آآ بيتعلل بان في ايه عشان هو بقى

لأ اصل انا ما انا عندي حاجة تانية بقى مهمة ولا حاجة اهم ولا الحوارات دي. برضو على اننا يعني يعني - [00:40:38](#)

نشتم في هذا الكلام آآ رائحة ان هو الدنيا زحمة. الدنيا ايه زحما. زحمة للدرجة اللي هو مش ايه؟ شكاوى. اللي هو انا يعني اه مش

يعني مش هبقى حاجة على ايه؟ حد على دماغى قوي - [00:40:58](#)

يعني برضو يشتم منها هذه الرائحة. ان كان ما بيتقالش تصريحاً بس يشتم من هذه الرائحة ان انا ايه قد يخفى ايه؟ امر يعني ما

حدش الباقي هيقف على راسك ويقول لك تعال ورح لانه فعلاً بيقول النبي ما سألش عنه الا فين؟ اللي هناك بعد ما وصل تبوك. العدد

كبير والنبي مش متخيل - [00:41:18](#)

اما ايه؟ ان انا كمان هقعد اشجع كعب ابن مالك ولا اسأل على كعب ابن مالك ده المفروض كعب بن مالك بيشرح غيره او بيحجب

غيره اساساً. مش انا اللي هجيب كعب ابن مالك. تمام؟ رضي الله عنه - [00:41:38](#)

فبيقول ايه آآ هنبداً هنا بقى نركز عشان ايه؟ سبحانه الملك هتلاقي سيدنا كعب مش بس مكتفي بانه بيعترف ولا بيقول لك بص ما ما

تعتزليش. وفي نفس الوقت ما تأمنش. ما تأمنش. ما تركنش - [00:41:48](#)

ما تأمنش ان انت ممكن يحصل منك التخلف ده. ولا تركن لان انت والله عندك آآ بذل وان انت عندك وان انت عندك شف بقى يقول لنا

ايه هيجل لي الامر اكثر. يقول - [00:42:08](#)

وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون معه. فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم. فارجع فارجع ولم اقض شيء بان فاقول في

نفسى انا قادر علي. اه اه فاكرين لما كنا اتكلمنا عن ايه؟ عن اشكال الاستئصال. ان انت - 00:42:28

لا تلمح في نفسك ما ينبغي من الاقبال. ان انت يعني مش ايه مش الامر ما انتاش مقبل عليه كما ينبغي. وده كنا بصوا يا جماعة دايمًا
دايمًا معزم الامراض - 00:42:58

ضد بيبقى يعني بين يديها رسل. يعني لها لها اعراض. اعراض كده بتبينها بتبقى زي ما انت مسلا عارف كده يعني ربنا يعافينا ويعافي
كل مريض. آآ مسلا الناس اللي عندهم مسلا آآ المجريين او - 00:43:18

النصفى هو بيبقى عارف ان ايه ان النوبة ايه جاية يعني في شوية زغللة بيزهروا في عينيه ومش عارف دوخة يعني فيبقى عارف
انها جاية انت في حاجات لازم تنتبه لها عشان تبقى عارف ان جاي وراها الايه؟ الاشكال. جاي وراها الاشكال - 00:43:38
مسألة ضعف الاقبال. مسألة الاستئصال. ليه انت يعني يضع اقبالك ليه انت مستئصل؟ اول ما تيجي تظهر يبقى انت فيك ايه؟ فيك
حاجة. في مشكلة. اعرف ان نفسك لا تزال بك تعمل فيك ايه - 00:43:59

تمنيك طب آآ معلش طب بكرة طب بعده وطبعا ساعتها بيعيش الانسان الاوهام بتاعة ايه انا قادر عليه. ودي في الحقيقة هي ممكن
المشكلة. ممكن المشكلة سيدنا اه اه كعب ارتضى ارتضى لنفسه انه يتخلف عن - 00:44:19

ركب السابقين الاولين من المتجاهزين. لذلك هي بتيجي كده ان انت الشيطان بيخليك ايه ترضى لنفسك بعد ما كنت دايمًا من الناس
السابقين الاولين لهذا الامر والمباردين له بقت بتقول ايه؟ معلش انا خلاص بارتب نفسي بس هانزم شوية حاجات - 00:44:49
هعمل شوية حاجات. فده اول كان بداية السقوط. شف بقى عشان لازم انت يعني تايه تركز شوية في الدنيا راحت فين؟ بداية
السقوط الرضا ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. حتى يؤخرهم الله. بداية السقوط الرضا - 00:45:09

تعمل ايه؟ بانك تتخلف عن ركب السابقين الاولين من المتجاهزين من المستعدين ده بداية السقوط. النقطة الثانية من السقوط انك
تركن تركا لقدرتك كان كثير من الاخوة والاخوات اتكلم في حاجة يقول لك ايه لا ما تقلقش انا هالم الدنيا. انا هاعرف ازبط انا الامر. ما
تخافش هاظبطها. ولا بيظبطها ولا بتاعها - 00:45:29

انك تركن لايه؟ انا قادر عليه. لا انت مش قادر على حاجة. ده مش قادر عليه ولا حاجة هزبط نفسي بس انا هعرف ان شاء الله ارتب
اموري والحقكم. هجهز الحاجات دي وهزبط معكم ان شاء الله. ما تخفش الحمد لله. لا - 00:46:01
تشعر ان كما لو كان الايه؟ يعني في لون كده من الركون لايه؟ للقدرة الشخصية. كان الافتقار يبقى فيه ايه؟ فيه اشكال شوية.

الاستعانة فيها ازمة. ان انت حاسس وخصوصا ايه - 00:46:20

لم الاعجاب بالنفس. ان انا عادي يعني اصل هو سيدنا كعب مش متجهز للمرة الايه؟ الاولى. تجهز لاشياء اصعب قبل كده ويعني فانا
قادر عليه. المشكلة دي مشكلة مصيبة هزه المسألة. الركون ليه؟ لان هو - 00:46:39

مش اول مرة يعمل الركون لان هو آآ هو كده كده مميز والحاجات جاهزة وكل ويعني فكرة ان الانسان يولي من قلبه ما ينبغي من
الافتقار والانسار لله سبحانه وبحمده. فكرة ان انت آآ انك تتعامل مع الاسباب وكأنه لا اسباب - 00:46:59

لا الاسباب موجودة فانت مع وجود الاسباب دي بتزن ان الامر ايه؟ لا ان شاء الله هتتربط وكده الاسباب دي بقى سواء كان انت نفسك
دماغك اه شخصيا زكاءك ايا كان حوارك فانت بتظن ايه؟ بتظن ان انت خلاص انا قادر عليه - 00:47:19

طبعا ده الاشكال. ولذلك بيقبت ترتيب وراه على طول تسويف. فلم يزل يتمادى بي تشتد بالناس الجد. وشف سيدنا كعب بيحكى لك
التفاصيل برضو. يعني اول بداية بداية الامر انه ايه؟ ان هو - 00:47:39

رضي بان يايه؟ يتخلف عن ركب السابقين الاولين. الاشكال الثاني لا انا ان شاء الله ازبط الدنيا. فاكرين لما قلت لكم المسلسل بتاع
الدمار ده الاعتداد انا هعرف ازبط الدنيا وتتام الحثة دي. وده برضو نوع من الركون للايه؟ للتاريخ السابق. نوع من الركون لان انا لأ
الحمد لله انا بعرف اعمالها وباظبطها - 00:47:59

تمام. النقطة الثالثة وقع في التسويف. وقع في التسويف. بيقول فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه يوم الخميس. يعني فضل بقى لغاية ما ايه - 00:48:19

ما الرسول صلى الله عليه وسلم خرج وخرج معه المسلمين. دول كده يعني التسوييف طب خلاص هو سوى في الاول ان هو مش هيكون من السابقين الاولين فانا هبقى في مين؟ هبقى بقى في الناس العاديين الصادقين اللي هيجهزوا. وبعدين فضل لغاية ما الرسول خرج - [00:48:39](#)

فكده تخلف وش بس لسه عنده مجال يبقى في الايه يبقى في مين؟ يبقى في الناس اللاحقين ماشي بهم بهم او الناس المصححين لايه؟ للي وقعوا فيه. شف انت القصة خطوات الشيطان - [00:49:00](#)

شوف شوف القصة هذا التسوييف. لا يزال بالانسان زي ما قلت ان هو بيقول لك انا ولزلك انت لازم تاخذ بالك من معالم الصدق انك ما تصدقش نفسك. من معالم الصدق السابق. من معالم الصدق في التوبة الصدق - [00:49:20](#)

ان لما يبقى فيه حاجة تعمل ايه؟ تبقى السابق اليها ان تبادر قبل ان تبادر انك ما ترضاش بان تكون مع الخوالف. لما يبقى فيه حاجة ما تسببش نفسك لنفسك. كذا لأ انا هبدأ النهاردة انا هعملها. يا عم لسة - [00:49:40](#)

في مجال لا ما فيش مجال. لانك لو توهمت ان في مجال هتقع في الاشكال فده من اهم معالم الصدق السابق. انك تعيش على منهاج السابق. لأ انا ما انا انا متأخرش. انا مش هستنى انا. انا لأ هو - [00:49:58](#)

وكذلك انا انا هعملها دلوقتي. طب يا عم بكرة. طب اتعالى في الناس اللي جاية مش عارف امتى لأ انا خليني في الايه في الامان لان للأسف الشديد ايه اللي حصل؟ ان هو لم يزل به هذا التسوييف لغاية ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم والاياه - [00:50:18](#)

والصحابه. بيقولوا لقلما كان رسول الله يخرج اذا خرج لسافا الا خرج يوم الخميس. وانا لم اقض من من جهازي فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقه. كان لا يزال هناك فرصة. برضو وقع في نفس - [00:50:38](#)

تلاقيه الفخ تاني. ولذلك زي ما قلت هي دايمًا كأن كده حبات عقد بتنفرط بيسهل عليك لو قطعت العقد ده انك تقول الحباية اللي بعدها اللي بعدها اللي بعدها اللي بعدها. فغدوت بعد ان - [00:50:58](#)

فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيء. ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئًا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفاوتت الغزو. وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت. فلم يقدر لي ذلك - [00:51:18](#)

شف بقى كيف تفضي بك نفسك؟ حتى في تكوينكم مسلا كتير منكم بيقول ايه؟ آآ بكرة ان شاء طب بعده مش عارف ايه في مسألة مهمة مطلوبة منك انك تعملها خلاص بكرة هروح ان شاء الله. طب يا عم رح شوف لنا المصلحة الفلانية بتاعة المبنى الفلاني -

[00:51:38](#)

بكرة بازن الله ان شاء الله الاسبوع الجاي انا بس بعد مش عارف ايه بادر قبل ان تبادر. ان تترك نفسك لا تزال تسوف. بس كل ده وراه حاجة. وراه. ضعف اقبال - [00:51:58](#)

وراء ان الاقبال مش ايه؟ لا مش كفاية. تمام وراه اشكال. فين الاسكان؟ هتقول لي لا انت ما فيش اشكال ولا بتاع. لا في اشكال. الاشكال اول اية اتكلمت عن غزوة تبوك. يا ايها الذين كفروا ولا امنوا؟ امنوا. ما لكم - [00:52:18](#)

اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فمات متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. هي ملخص الكلام ده ولا لأ؟ ملخصه - [00:52:48](#)

اذا قيل لكم فمات متاع الحياة الدنيا من الآخرة فمات متاع الحياة الدنيا من الآخرة. هو ده الاشكال. عشان كده باقول لك سبحان الملك - [00:53:08](#)

تعليق القرآن هو الاهم على الالتقاء على الاطلاق. يعني كل اللي بيحكيه لنا سيدنا كعب ده وعملته ووديته كذا وكذا وكأنه بيشرح لنا ايه سبحان الله لن تجد اروع من عبارات القرآن في ايه؟ في توصيف ذاك الذي ظل يشرحه سيدنا كعب. يا ايها الذين امنوا ما -

[00:53:28](#)

اذا قيل لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ايه؟ اثاقلتم الى الارض. شفتهم اثاقل للايه الارض ان على ما يبدو فيه ايه؟ علائق بتشده لتحت. ايه بقى العلائق دي؟ اراضيتم بالحياة الدنيا - [00:53:48](#)

الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم ايه؟ عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا ايه؟ ولا تضروه شيئا ربنا سبحانه وبحمده بعدها في الآية اللي بعدها يقول الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه - [00:54:08](#)

وكان سيدنا كعب شاف ان ايه؟ ان هو يعني الموضوع هنا يعني هو ثاقل عن نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا الموضوع فاق لعن نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد كده اللي - [00:54:58](#)

ربنا قال للمؤمنين انفروا خفافا وثقالا حتى لو انت كان عندك آآ حاجات وتشغلك وجاهدوا في سبيل الله بايه؟ باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ماشي؟ فجاهدوا مالكم انفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم - [00:55:18](#)

تعلموا الايات الاولى دي كأنها بتشرح اللي بيحكى سيدنا كعب. وحلها اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انفروا. لا تتأقلا الى الارض لا ترضوا بالحياة الدنيا من الآخرة. ولذلك زي ما بيقول لك لما تلاقي من نفسك الايه؟ التثاقل تلاقي من نفسك التكاسل - [00:55:53](#)

تخاذل ضعف الاقبال. اعرف ان انت في اشكال وعلاجه انك ما تتأخرش الاقوا انك تحمل نفسك حملا وتدفعها دفعا لذلك. وده كان حتى بعض الآخرة ذكروه. ان هو حتى ما هواش - [00:56:23](#)

متحمس يبجي يقعد مع الناس العشر تيام. مش متحمس. مش متشجع قوي يبجي. لكن لما حمل نفسه حامل نفسه حمل وخذها وطلع بها نفعه الله. يعني فاهم اللقطة من امارات الصدق التوبة انك تبادر وتسارع ولا تتأقلا - [00:56:43](#)

يبقى ده ده اصلا تتخلق بخلق ففروا. وتخلق بهذا الخلق. ففروا الى الله يكون هذا هو هو خلقك على الدواء. انك تنفر تنفر. كما يقال لك انفر تنفر ولذلك شوف اذا قيل لكم انفروا اثاقلتم. يقال لك تنفر ايه؟ تنفر. هقولها لك بشكل اوضح - [00:57:13](#)

تنفر ولا تفكر. تنفر ولا ايه؟ ولا تفكر. ما تفكرش. ما تفكرش ما ما انك هتفكر هتأخر. تنفر ولا تفكر. ويقينكم انفروا. انفروا خلاص تنفر ولا ولا ولا تفكر. انك هتفكر هتأخر - [00:57:43](#)

للاسف الشديد لما تبقى انت في حاجة بتشدك لتحت لما تبقى عالق بحاجة. الحل تعمل ايه يعني سبحانه الله حكمت حتى كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم في في الاستيقاظ من النوم ان هو يقوم ازاي؟ حنة حنة كده - [00:58:13](#)

يثب من الفراش. صلى الله عليه وسلم. كان من سنته ايه؟ اللي هو بقى يقوم فاهم انت؟ يقعد يصحى في ساعة ونص. لا كان يقوم من فراشه ايه؟ يثم يقف يعني عارف الحالة دي؟ حالة انك ايه لما لما تبقى عايز تعمل حاجة ايه؟ ثم - [00:58:33](#)

عشان انت ما انت عالق في حاجة. يعني زي ما قلنا قبل كده في واحنا بنشرح في التوبة اللي هو المعنى بتاع ان انت علشان تخرج من نطاق الجاذبية الجوازب السفلية اللي شداك دي انت محتاج ايه؟ نفرة - [00:59:03](#)

محتاج نفرح تنفر وقلنا حتى ان المادة نفسها النون والفاء والراء لها علاقة بالايه؟ بالنفور يعني ان انت بتبتعد عن تلك العلائق عن تلك الجوازب وكأنك ايه؟ وكأنك نافر منها - [00:59:23](#)

وقلنا على منهاج الفرار. نفر على منهاج الايه؟ الفرار. واكف. ده انت تفر الى الله وذاك الفار لا يفكر. ولذلك تنفر ولا ايه؟ تفكر. وانت فار الى من؟ الى الله - [00:59:46](#)

فار الى الله. عشان كده ما تقلقش طالما انت بتفر الى الله. ده من امارات الصدق المهمة اللي ينبغي ان يتخلق بها المرء بعد ذلك. لكن لما تلاقي نفسك ثاني بقى بتتأقلا الى الارض. تتكاسل بتتخاذل. عندك اشكال في الاقبال - [01:00:06](#)

اعرف ان انت في يعني دي كده يعني كأنها كأنها علامات كده في ايه؟ يعني علامات في الاول على ان في في مشكلة في مصيبة جاية بعدها. برضو من الحاجات المهمة اللي برضو - [01:00:26](#)

تعلمها من الحدث ده اللي هو انك ان تأتي متأخرا افضل من ان لا تأتي. بس مرة مش تبقى عايش على الحوار بتاع ايه؟ كل شوية ان تأتي متأخرة خير من لا تأتي. ان تأتي متأخرة خير. هو ما فيش عندك مبكرا خالص؟ ويا - [01:00:46](#)

دكتور ان تأتي متأخرا خيرا من لا تأتي لأ الا تأتي بقى كده خيرا من انك تأتي بالاساس. ايوة الجواب بتاع ان تأتي مبكرا متأخرة لأ ده داء في ايه في مرة لما الانسان نفسه هتايه هتأخده كده ولا معلش بقى الانسان ايه يعني - [01:01:06](#)

بحال الملك يعني انت تستغرب ان سيدنا كعب بيحكى يعني من الحاجات العجيبة برضو ان غزوة آآ تبوك دي اطول غزوة الصحابة اتجهزوا لها يعني كان فيه فرصة انه ايه يتجهز ايه يوم ورا يوم ورا يوم وخذ بالك من اللقطة الجاية بقى واكثر - [01:01:26](#)

الغزوة كان عنده فرصة يلحق الصحابة ويلحق النبي قبل الاليه؟ قبل ما يوصلوا. صح يا سيدي. يعني المدة نفسها المدة نفسها بتاعة تمنميت كيلو تمنميت كيلو فالمدة بتاعة التجهز طويلة - [01:01:51](#)

ومدة السفر نفسها ايه ؟ طويلة. انا يغلب على زني ان هو اتعاقب خمسين يوم بان كان عنده فرصة خمسين يوم وضيعها. انا قعدت اتأمل انا في الرقم كده وتأمل في اللي ايه كان المفروض تجهز من خمسين يوم. فضل ضيع فرصة الايه - [01:02:14](#)

خمسين يوم لان لما تقعد تحسبها كده هتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان هو بتبوك قبلها؟ حوالي شهر. كان لا يخبر باي غزوة. لا اقصد حوالي شهر. مدة كبيرة. سهل. والسفر حوالي عشرين يوم. مم. ادي الوصول لتبوك - [01:02:44](#)

وقاعد في تبوك ايه ؟ وقت حوالي عشرين ليلة برضو قاعدة في تبوك. كل ده لو بالحسبة كده على بعضها تلاقي الخمسين يوم تقريبا خمسين يوم. لا لا ما تحسبهاش بالدقة دي. اقصد فيه خمسين يوم لان بقى تخصه بقى هو بدأ امتى؟ فكر امتى؟ كان المفروض امتى؟

دى مش بتاعتنا. بس - [01:03:04](#)

النطاق الزمني كده هي تقريبا خمسين. فيعني يعاقب بهذا التأخر ما انت يا راجل يا طيب ليه تأخر؟ وعندك هزه المساحة الكبيرة جدا من الوقت والمساحات كبيرة من الزمن. عارف انت اللي هو ايه - [01:03:24](#)

جايين مسلا دلوقتي ايه يا دكتور ما تأجلين الامتحان بكرة طب ما تخليه تديني اربعة وعشرين ساعة! هو انت فاكرة النهاردة! ولا هيَقضوا مصلحة. انا اللي هو ايه ؟ هو انت خلاص بقى - [01:03:44](#)

عندك وقت طويل حقيقة يعني حرفيا. الانسان ما يترك نفسه لا يلومن الا نفسه لان هي النفس بطبيعتها كده لا تزال ايه؟ تمنيك وتمنيك وتمنيك وتمنيك. لكن هنرجع تاني برضو لنفس - [01:03:59](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ الاشكال برضو بتاع الياه ؟ اثاقلتم الى الارض. الى الارض انتقلتم الى الارض. شف التعبير القرآني عجيب. انا بيطربني هذا التعبير القرآني. فقلتم الى الارض. تصوير الحالة فعلا وكأن الياه - [01:04:19](#)

وكان الشخص ده ايه مشدود ناحية الارض مثاقل ناحيتها. اثاقلتم الى الارض. لان حقيقة هذا ما يحصل انت لان سبحان الله كل يعني كل ما يعني ما دون ان ينفر المرء - [01:04:39](#)

في في طاعة الله هو تتاقل الى الارض. وكأن انت بترضى باللي نفسك بهذه الايه؟ الحالة. زي ما بيقول دايمًا يراد له الثريا فيأبى الا الثرى ويراد له السحاب فيأبى الا التراب. اه الله المستعان. فده من الحاجات المهمة بقى - **01:04:59**

في امارات الصدق انك على طول الخط تعيش زي ما قلنا على منهج انك تنفر ولا تفكر انك تنفر ولا تفكر عليها منهج الفرار ان يكون ده خلاص شيء تتخلق به. انك تنسى الحوارات بتاع دايمًا ايه؟ امتحن الدور التاني. آآ مش عارف يعنى الحالة بتاعة الرضا -

01:05:19
ان تكون مع الخوالف. الحالة بتاعة ايه؟ لا يزال قوما يتأخرون. يعني حتى يؤخرهم الله. احنا قلنا ده حتى في صفوف الصلاة اولى ان هو يكون يعني دايمًا في الصلاة ولزلك سبحانه الله انت ما بتأخذش بالك ليه ونفسك في الصلاة مسلا؟ يعني طول الوقت مسلا ما ما
فبين الصف الاول؟ فين اه - 01:05:39

المستعان ربنا يعفو عن تقصيرنا. بيقول بقى فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى - 01:05:59

او رجل ممن عذر الله من الضعفاء. ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب خيلنا مع الحقة دي الاول عشان الحقة دي مهمة هي من امارات الصدق في التوبة الوجد اللى بيحصل في قلبك لما بتزنّب - 01:06:19

لما تلاقي الوجد ده مش موجود. لما تلاقي ان انت عادي كده وبتضحك ومبسوط وآآ ومش متحسر على ان انت ما فاتك الامر ده ومش زعلان وبالعكس فرحان ان انت آآ نجوت ان انت لأ ما كت في حاجة كده - 01:06:39

كت الحمد لله عرفت تفلت من الموضوع. آآ الموضوع مشي الحمد لله. ايه ايه اقبلوا العزر بتاعي؟ اقبلوا العزر الحمد لله عدت ما حدش لمني وما جاش في قلبك الوجة انك اتحرمت من الخير ده - [01:06:59](#)

يبقى حتى لو جه حد قال لك انت عملت اشكال ولازم تتوب مش هتتوب تبقى صدقة. مش هتتوب توبة صدقة ان لازم يكون جوة قلبك سيدنا يعني سيدنا آآ كعب اول ما حس اول ما وقع - [01:07:17](#)

الامر اتوجع اتوجع وخصوصا انه يجد نفسه مع مين؟ رجل انت انت انت قاعد فين؟ قاعد جنب مراتك وهي بتكنس وتعمل في البيت اساسا. وانت فرحان وانت قاعد بتمسك الموبايل ولا قاعدة فرحانة ان انت قاعدة كده وهم عمالين مسلا بايه - [01:07:37](#)

عداد حسناهم شغال وربما كانوا في الامر الذي ينجيهم. فرحانة عادي يعني كده فرحان ان انت قاعد ومستريح ومستقر بر وامن في نفسك كده وابقى راجعه واحنا يعني كلمت انا عن عن سيدنا ابو خيثمة - [01:07:57](#)

فكرة انك لا امن وراضي ومبسوط ده واحد من الاشكالات بيقول ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغت ابوك فقال وهو جالس في القلب بتبوك. ما فعلك عبد المالك؟ برضو سيدنا الكعبي بيمعن في انه يبقى - [01:08:17](#)

قايل لنا ان هو ايه ما كان ينبغي له ان يتخلف. ان هو عامل حاجة كبيرة لان زي ما قلنا ما سأل عنه رسول الله لان كان المفروض اصلا ان هو يكون ايه؟ الصفوف الاولى بالعكس ده هو يأتي بغيره. يأتي بغيره - [01:08:37](#)

فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعلك عبد مالك؟ فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه مرداه ونظروه في هاتفيه. طبعا حقيقة يعني هذا الذي قاله الرجل هو القرآن صدق عليه ان هو يعني ايه سيدنا معاذ ابن جبل ما تصور ان يكون - [01:08:58](#)

الامر كذلك. فدافع فقال بئس ما قلت والله يا رسول الله ما عنا الا خير. لكن لما ربنا تكلم في القرآن قال هو دي المشكلة. اللي الراجل اللي هو آآ يعني - [01:09:18](#)

مش يعني قال الكلام ده هو ده قال الحق. قال الصح. خد بالك من اللقطة بقى. انك ما بتاخذش بالك من ومش لاقى مصدق مش مصدق زي ما قلت انك بتحب نفسك. مش مصدق ان انت يهملك شخصك. ما انتيش مصدقة ان انت - [01:09:28](#)

آآ لا ربما لا تريد وجه الله والدار الآخرة سيدنا عبدالله بن مسعود وهو بيتكلم عن آآ عن عن آآ احد واللي حصل فيها. بيقول ما انا نظن ان فينا من يريد الدنيا الا بعدما الله انزل الله منكم من يريد الدنيا ومنكم - [01:09:48](#)

انت متخيل؟ يعني انت مش بس انت مستبعد ده انت ايه؟ ده انت مستبعد ان يكون حد من الرجالة دي يريد وربنا قال بشكل واضح ايه؟ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ما كناش احنا متصورين - [01:10:13](#)

ان احنا فينا الكلام ده. لان طبعا هم على حسن الزن بايه؟ ببعض. لكن اللي يريد الدنيا هو من يريد الدنيا. انت للاسف الشديد ممكن تقول ايه؟ لا يا دكتور ما تكبرش الموضوع انا قلتم الى الارض ايه - [01:10:33](#)

ارادتهم بالحياة الدنيا ايه؟ لا بالعكس والله ما انا كنت بعمل حاجات كويسة انا بس كانت في شهور اخرى تشغلني والله العظيم غصب عني ظروف في بس. لا هذه حقيقة الامر - [01:10:53](#)

حقيقة الامر انك ايه رضيت بالحياة الدنيا. حقيقة الامر انه ما حبس سيدنا آآ كعب الا ذلك لان ربنا ما قال كده. قال ارضيتم بالحياة الدنيا؟ ما قال ايه؟ ما هي الآخرة. فقال معاذ ابن جبل بئس ما قلت والله - [01:11:03](#)

والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. طبعا ده سلوك نفيس يعني من من قدام العلماء هذا ما ينبغي ان يكون. ان انت لما يذكر حد قدامك بسوء للاسف الشديد لما تلاقي واحد يذكر تلاقي ما شاء الله الناس بتتعد ايه - [01:11:23](#)

قطع في بعضها بقى ما شاء الله وتكمل بقى عليه بقى. ايوه صح وعندك حق للاسف الشديد دي افة افة بتبقى حاضرة اه وبيبقى الناس بتتصور انها والله بتتكلم لا ما علمنا عليه الا خيرا. نعم. والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. على ان - [01:11:43](#)

سيدنا كعب دلوقتي ما له؟ ما اخبرش. واخطأ. واخطأ يعني حرفيا هو تخلف. لكن ما عندكش ايه؟ يعني برضو دي من الحاجات اللطيفة جدا الصحابة كانوا ناس زي ما قلت على ان اللي قاله الراجل بتاع بني سلمة ده ايه؟ الراجل ده منين؟ بني سلمة من بني سلمة - [01:12:03](#)

قال رجل من بني سلمة خلاص؟ هم برضو بني سلمة لانبوه بعد كده عرفوا يعني هم؟ عرفوا عارف اللي حصل يعني. ايوا انا بصقصد يعني المهم. يعني ده اصلا المفروض من الناس اليايه؟ اه اللي يدافع عنه اصلا. ده - [01:12:23](#)

من بني سلمة المفروض يدافع عنه ده هو اللي بيقول كده لان هو طبعا عارف ان ده الاسكاء. فالجميل هنا في كلام سيدنا معاذ ابن جبل فكرة الصحابة ناس لا يتسلطون لا على السرائر ولا على الضمائر ولا على المصائر بغير من البصائر. ما بيتسلطش لان هو هو سيدنا كعب سيدنا معاذ عارف ان سيدنا كعب اخطأ - [01:12:43](#)

او هو مش موجود بس هو مش عارف هو مش موجود ايه. ليه؟ فيه احتمال ايوه بالظبط. فيه احتمال ان هو مش موجود لايه؟ لسبب ما. والراجل اللي من بني سلمة ده قال اللي عارفه - [01:13:03](#)

يعني قال يا رسول الله حبسه برده ونظره في ايه؟ في عطفه. شف بقى يعني الحاجة المحزنة ان انت بدل ما تبقى اسوة لغيرك في الخير تبقى دون ان تشعربطت عزيمة غيرك وربما اوقعته في الشر - [01:13:13](#)

يعني انت في يعني وده برضو اللي ما بيدركوش حد مننا. لان سبحان الملك الراجل اللي قام ده فالنبي قال من سن في الاسلام سنة حسنة له اجره اجر ما عمل بها - [01:13:32](#)

وان واحد تاني لما يتخاذل او يتكاسل بيعمل ايه؟ يفت في عضد غيره. يعني المرء ما يخذلش غيره النبي صلى الله عليه وسلم قال ان منكم ايه؟ مخذلين. في ناس مخذلين. معوقين - [01:13:50](#)

بيعوق غيره بيخذل غيره. يعني بدل ما انت تنشطه وتعمل تخذله. لا معلش الصلاة مش عارف ايه لا معلش الصلاة لا ومش عارف ازاى ما حدش بيخاف ان هو يكون سبب انه يهبط عزيمة حد. خلاص انت بتتكلم اتكلم على نفسك على قدك - [01:14:10](#)

خليك مسلا الامر ده يعني بينك وبين اللي طرح الامر ده على الخاص. لأ يخذل المرء من غيره. الله المستعان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. برضو دي من الحاجات اللي ايه؟ الرسول صلى الله عليه وسلم برضو دي محتاجة تستوقفك. الرسول وكأنه - [01:14:28](#)

يقروا ذاك اليايه؟ الرجل من بني سلمة ويقر لسيدنا معاذ يعني سيدنا معاذ ماشي انت فالنبي يعني ما تكلم والحقيقة يعني وانا بقرأ سيدنا كعب وهو بيقول فسكت رسول الله انا اشعر كده بما دار في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:48](#)

الحزن اللي كان في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انه بيشوف واحد من الصحابة وواحد من السابقين الاولين حد بيقول عليه الكلام ده وهو لا يستطيع قوانين ان يدفع عنا. فضلا عن ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه الصدمة في حد المفترض كان يكون موجود في هذا اليايه؟ المكان - [01:15:08](#)

على ان لو تفتكروا الناس اللي سمعت غزوة تبوك انا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه اراد انه ناخذ الصحابة في رحلة تزكوية. وكأن الله قدر ان ياخذ الصحابة في رحلة تزكوية يكونوا معه ليل ونهار. مدة - [01:15:28](#)

تقارب الشهرين. لان هو هيكون اخر فترة يعود معهم اليايه؟ الوقت الطويل ده. ويشهدوا امور مهمة وده اللي قلته ان في اوقات بعض الناس يتصور ايه؟ ما هو اصل انا هعمل ايه؟ يا عم انك هتشهد حاجة او هت حضر حاجة وتبقى - [01:15:48](#)

موجود في حاجة الكلام ده ايه؟ له معنى بعد ذلك. له معنى. ولذلك حتى لو تذكروا انا انا وقفت مسلا كتير من المواقف التعليمية في غزوة تبوك. تستغرب جدا يعني غزوة تبوك يعني دي غزوة. واحنا كتير من المواقف اليايه - [01:16:08](#)

تعليمي. منها الموقف اللي كان ما بين سيدنا معاذ ابن جبل نفسه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. اللي النبي لخص له فيه امر الدين. وامر الاسلام لخص له فيه كده عمل له عرض كده رائع جدا الحديث بتاع الفسطاط وزروته سنامي حاجة آآ - [01:16:28](#)

وكان وكأن الله اراد ان الصحابة يطلعوا مع النبي في رحلة ايه؟ تزكويه. فسيدنا كعب متصور الجهاد بس انا خرجت. ولذلك ايه اللي بيحصل كتير جدا؟ زي ما قلنا مسلا قبل كده في الحديبية شكلها عمرة. بس هي في الحقيقة مش ايه؟ مش عمرة. الله كتب من - [01:16:48](#)

وراء هذه العمرة غزوة من وراء الغزوة دي فتح من وراء الفتح صلح ومن وراء الصلح ده فتح. واهم من كل ذلك للخير خارج فرديا

انه كتب من اهل بيعة الرضاء. كل ده ما بقاش في الحسابان. لما انت حضرتك بتتأخر او - [01:17:08](#)

متخلف او حضرتك بيفوتك حاجة مش في دماغك بقى ولا انت في دماغك. كل ده بيبقى يكتب للشخص. فلذلك من امارات صدق توبتك تاني نرجع نأكد على انك تنفر ولا تفكر. ما تقولش بس انا مناسب لي ولا مش مناسب بس انا ايه لازمتي - [01:17:28](#)

ان كان في المقدمة كان في المقدمة وان كان في الساقه كان في الايه؟ في الساقه انك لا تحرم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم انك ما تعرفش اصلا الخير لك فين. ما تعرفش الخارجة دي يعني ايه اللي هيترتب عليها - [01:17:48](#)

وهذا من ايه؟ من من امارات الصدق الواضحة. المهم بيقول افسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة - [01:18:08](#)

الانصاري هو الذي تصدق بصاعد تمر. سيدنا ابو خيفاء ما لحق النبي فين؟ يعني ده باين. بعد فترة فترة طويلة يعني فعلا تقارب اسبوعين. عسكريا. فاذا هو ابو خيثمة الانصاري رضي الله عنه هو الذي تصدق بصاع التمر حين - [01:18:28](#)

نزه المنافقون المهم قال كعب فلما بلغني سيدنا كعب اكثر من سيدنا ابو خيثام برضو انا في حلقة من حلقات تبوك انا وقفت معه هو وقفة خاصة مع قصته يقول فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا اه دي بقى خلاص - [01:18:48](#)

وصل الخبر ده وهنا هيبقى وجع جديد. سيزهر وجع جديد مش بس وجع جديد في الحقيقة وجع هو شديد هو الاشد على الاطلاق. بيقول فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرتي همي. برضو هنرجع تاني لايه؟ لفكرة ما الذي يقع في قلبك - [01:19:08](#)

حينما تتخلف ما الذي تشعر به في قلبك حينما تتأخر؟ ان عادي كده انت فرحان ورضيت وتمازى وزى الفل ما تأثرتش عادي يعني ما فيش مشاكل ما فتنيش حاجة وطفقت اذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا؟ ومن سخطه - [01:19:38](#)

واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. في ناس ما شاء الله حاضرين يعني اللي هو انت لما تحب كده ما شاء الله تقول له دبر لي كده يا بتاع يدبر لك. فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قادم زاح عني الباطل - [01:19:58](#)

وعرفت اني لن اخرج من منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه. والحقيقة من من الحاجات اللطيفة هي فكرة ايه؟ ان من امارات الصدق آآ انك انك ما تكذبش حتى قوليا - [01:20:18](#)

يعني حتى في الكلام لا تكذب ولا تتجمل ما تقعدش تقول لي انا لا اكذب ولكني تجمل ولا تواري ولا تماري ولا تداري. ان انت انت تجمع امرك على الصدق. تجمع امرك على الصدق. يعني ما يبقاش انت مسلا تقول ايه - [01:20:38](#)

الحمد لله تائب الى الله بس تائب بيني وبين نفسي. بينك وبين نفسك دي براحتك. بس فيه حق لanas اخرين. فيه حق في امانة في امانات انت محتاج زي ما قلت لك يعني في المرة اللي فاتت ان النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا كعب عذرا هو - [01:21:08](#)

لما اتهزم في جولة ما حدش اتهزم في الجولة الثانية. يعني خسر انه تخلف مش عايز يخسر سقة النبي فيك كمان يعني فانت ما يعني برضو ده مش ما تخسرش بقى تبقى تخلفت وكمان تخسر ايه؟ ثقة يعني يعني - [01:21:28](#)

ولذلك انا قلت في اوقات كثيرة مش بيبقى المشكلة في الغلط. المشكلة في منزومة الغلط اللي بتلي الغلط. في منزومة الغلط اللي ابتلي الغلط. باب انت غلطت لا آآ نكذب نكابر يعني منزومة غلط بتباور الغلط - [01:21:48](#)

ولذلك اوقف اوقف نزييف الحسنات اوقف نزييف المتبقي من صدقك وتقواك وايمانك اوقف نزييف. الكلام ده بانك تجمع الصدق ان انت تبقى خلاص توطن نفسك على انك ايه ما تغلطش غلطتين - [01:22:08](#)

ما تبقاش اخطأت وكذبت. لأ. ما تبقاش اخطأت وكذبت. من امارات الصدق انك دب تجمع الصدق. ماشي ما تبقاش اخطأت وكذبت. لا اخطأت خلاص اخطأت. ما تكابرش. ناس كثيرة تقعد تكابر - [01:22:37](#)

ما تكابرش. يا عمي لو كابر اليوم لو يا عمي لو خدعت اليوم طب هتعمل ايه يوم القيامة؟ يعني ماشي النهاردة تمام زي الفل هتعمل يوم القيامة من امارات الصدق الواضحة جدا عند سيدنا كعب - [01:22:57](#)

بيقول بعد ما ذكر يعني كيف يأتي النبي صلى الله عليه وسلم قل جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة

وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عاينتهم وبياعهم واستغفر لهم وكل سائرهم الى الله. فجنّته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب - [01:23:19](#)

من امارات الصدق المعنى بقى الضخم اللي احنا اتكلمنا عنه كثير انك تكون مستعد لابتعد حد لدفة فاتورة اصلاح ما اخطأت وتحمل الاثار المترتبة على خطأك تبقى مستعد لابتعد حد لكده. ده من امراض الصدق. انما اول انت بتقابلني بغضب ليه يا رسول الله؟ ليه ما تبتمش في وشي - [01:23:39](#)

لأ ده من اهم معالم صدق توبة سيدنا كعب على الاطلاق. مهمل معالم مهمل ان هو لأ مستعد لابتعد حد عامل حسابه لأ أنا مش يعني اصرار غير عادي لأ انام أنا اخطأت - [01:24:08](#)

فانا مستعد لابتعد حد لدفع فاتورة اصلاح ما اخطأت وتحمل الاثار المترتبة على غلطي. او على خطأي ده. هيترتب عليها ان انا يتم اقسامي كزا ماشي؟ يترتب عليه ان يعاقب بكزا ماشي؟ ترتب عليه ان انا مش عامل كويس ماشي؟ هيترتب علي. وذاك الاصرار على انه ايه؟ على انه يزل - [01:24:30](#)

هذا الامر حتى يصلحه الله سبحانه وبحمده. لان في الحقيقة اللي بيتوب عليك الله. تاب الله. ثم تاب عليهم ليتوبوا. اللي بيتوب عليك الله. فلما الله سبحانه ويرى منك ذلك يتوب عليك سبحانه وبحمده. فاذا تاب الله عليك خلاص - [01:24:50](#)
انتهت قصتك. فدي من الحاجات المهمة جدا والواضحة جدا جدا عن سيدنا كعب في قصة توبته. انه يتحمل كل كل النتائج اللي هتحصل. من اول هنا يتحمل. المعالم يعني ولذلك احنا حتى لما نرجع واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا - [01:25:10](#)

لما ترجع تشوف يعني الحاجات نفسها التي ذكرها ربي سبحانه وبحمده هتجد فيها كل الكلام اللي احنا بنحكيه ده ببساطة فريدة جدا. ثم قال تعالى فجنّت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي - [01:25:30](#)
ما خلف لذلك زي ما قلنا ما فيش اي اشكال خالص لا شرعي ولا اي حاجة في الدنيا. ان انت ان تسأل ايه السبب فتقول اهو انك تسأل ما خلفك. الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ وده اللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم ايه - [01:25:50](#)
اصلا ما ما يعني ما سأش عنه لغاية ما راحت ابوك. يعني شف بقى اللحظة اللي هو الحالة اللي كنت باتكلم مع بعض الاخوة واقول له ايه انك بتوهمني انك ايه؟ ده اشكالك الكبير. بتوهمني ان انت خلاص جاهز وتمام وزى الفل وانت في الحياة مش ايه؟ مش جاهز - [01:26:10](#)

بتوهمني انك تمام وانك جاي وكده وانت مش ايه مش جاي. بالاخت بتديك بقى جو كده ايه لا يا دكتور ربنا ييسر ومش عارف ايه وتلاقي مسلا جت الصبح ايه معلش والله اصل حصل لي زرف كده فاعتزرت. تبص على الزرف تلاقيه ايه - [01:26:30](#)
ده خالص. طب ماشي لما الزرف خلص ايه اللي حصل لأ ما هو اصل انا كت اعتزرت بقى فهنكمل في الاعتذار فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني سأخرج من سخطه بعذر. ولقد اعطيت جدا. ولكني والله لقد علمت لان حدثت - [01:26:50](#)

اليوم حديث كلب ترضى به عني. لو يشركنا الله ان يسخطك عليه. ولن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه. اني لارجو فيه عفو الله. لا والله ما كان ايه من عزز؟ والله ما كنت شف التائبين حلفوا على الكذب وهو حلف على ايه؟ على انه اخطأ - [01:27:14](#)
حلف على الخطأ. لا والله ما كان لي من عزز. والله ما كنت قد اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك يعني شف الالفاظ حضرتك بيستعملها حين تخلفت عنك. شف بقى يعني ينبئك عن اللي انا بقوله - [01:27:34](#)

فكرة انه مستعد لابتعد حد للتحمل نتيجة اخطاؤه انه بيقول ايه؟ ولان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه. يعني هو عامل حسابه ان هيحصل ايه فيجد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. أنا مستعد. أنا عارف. بس ده اهون بكثير. هذا اهون كثير - [01:27:55](#)

من الحاجات اللطيفة ان سيدنا كعب من امراض صدق توبته انه ما استعملش الحاجات اللي ربنا وهبه اياها يعني ما استغلش اي شيء

في انه يكذب. ما استغلش اي في انه يكذب. فاللي اقصده حد بايه؟ الحاجات اللي استوقفتني ان سيدنا كعب كان عنده قدرة يعمل ايه؟ يخرج من - [01:28:15](#)

هو اعطي جدا واصل النبي ببحبه يعني وبيسق فيه ودي اول مرة. مش فاهم. ففرصته كبيرة اوي انه يعمل ايه؟ يضرب. يخرج بل بالعكس هو بيحكي كده بيقول والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج ساخرج من سخطه بعزر - [01:28:45](#) ده بيحلف وهو متأكد عارف ان يعني الحمد لله ده موجود عنده. لذلك ده من اهم المعاني والله كان دايمًا تستوقفني في القصة دي يمكن حتى كثيرًا ما كنت اكرر هذا المعنى. اللي هو انا لو عندي غيرك كنت ايه؟ كنت خرجت. ما اللي هو - [01:29:05](#) انت عندك قدرة انك تعمل ايه؟ انك تخترق بس ما اخترقش. يعني عندك المادة الخام جاهزة وعندك الزروف جاهزة وتقدر تحط دي قصاد دي وتطلع الدنيا اخر حلاوة. مسلا تلاقي اخ ده انت مش هتعمل كذا ليه؟ ما هتروح المكان الفلاني. يقول لك لا اصل انا عندي بس شغل، اصل فيه حاجة - [01:29:25](#)

فهمت؟ يختلق ده ده بيكذب بيخترع. انما هو عنده المادة الخام للايه؟ للاعزاز. سهلة مش هيخترع يعني. ويعرف يصوغ في شكل ما ويبينها على انها حاجة ما ما فيهاش اشكال. شف بيقول ايه بقى؟ بيقول آ - [01:29:45](#) ولئن حدثتكم حديث صدق تجد علي فيه. اني لارجو فيه عفو الله. ان من الامارات بالتوبة ان الانسان يحتسب في في صدقه رجاء عفو له. انك توطن نفسك ان انت اقرب للعفو لما تصدق. وان وان بدا الصدق ده صعب. بس عاقبته افضل - [01:30:05](#) وفي رأيي من اهم النقاط في مسألة الصدق ان يراقب العبد ربه. انك تراقب ربنا يعني اللي قلنا عليه بقى ان تؤمن ان الله آ الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب - [01:30:35](#)

من تهديه بقى طب انت انت مسلا دلوقتي طب انت هتخبرني بايه؟ بحاجة انا ما اعلمش انا طب ما هو ربنا يعلم شرك ونشأت هو علمه الغيب سبحانه وبحمده. فمرقة الله سبحانه وبحمده وانك تستحضر وانت بتتكلم او انت بتقول ان الله ايه - [01:30:55](#) يسمعك ويراك تخيل كده ربنا بيسمعها. تخيل انت كده انت مسلا آ مسلا اخوك ده اللي هو قاعد معك امبارح ولقيته مسلا كده جه مش عارف والدتك بتلومه على اجي اقول لها يا ماما انت ما شفتنيش امبارح ده انا كنت والله تعبان ومش قادر اتحرك من السرير وكنت بتتفرج عليها - [01:31:15](#)

انت متخيل ان الله يراك وانت بتعمل ايه؟ بتخادع ولا بتكذب وآ ده بيقول كده وانت سامعه هو لا يبالي ولذلك نسأل الله العافية. ليه بيحصل الفضح يا جماعة؟ ليه بيحصل الفضح؟ لان - [01:31:41](#)

هزا لم يعظم علم ربه. ليه برضو ما لم يعظم علم ربه؟ لانه سلك سبيل ذاك السلوك في المقام النفيس. اصل القصة دي كانت تنفع في الدنيا. في الدنيا بقى تهرب مش عارف منين. آ واحد له عليك قرشين ولا عندك شغلانة بتهرب - [01:32:01](#) ومنه بس ما ينفعش في امور الآخرة كده. ده دي امور لله ده دين يا اخي. يعني ده دين. ايه ده لان يسلك هذا السلوك الخسيس في ذاك المقام الايه؟ النفيس. والله سبحانه وبحمده. ولذلك بقى تقول لنفسك طب كيف يوفق ذاك - [01:32:21](#) ان هو يوفق ازاي؟ فليه بقى بيحي له الفضح ما انت برضو تستغرب الاصل عند رب الستر. صح؟ طب ليه ده ما بيتسترش؟ ليه دي ما بتتسترش؟ لانه بالزبط زي اللي هو - [01:32:41](#)

اول من تسعر بهم النار في الايه؟ في الثلاثة. وحتى كان تعليق شخصي ابن تيمية وغيره ان واحد سلك ذاك السلوك الخسيس في مقام الايه؟ النفيس ان انت ما كانش عندك ايه؟ يعني الداعي انك تعمل ايه؟ اصل دي دي عارف انت اللي هو الناس اللي بتغش ان يبقى في مقامات ما ينبغيش فيها كده - [01:32:57](#)

وتحصل سقط اخلاقي وتحصل والانسان يكذب يلون يتجمل في اللسة يعني يخدع فلاسف بيحصل ايه؟ فلان لان ربنا سبحانه وبحمده ما يحبش اللي ما يعزمش حرمانه. ما يحبش اللي ما يعزمش شعائره. انت لازم سيبك - [01:33:17](#) من دي مش هقول لك ما يحبش بقى هقولها بمنتهى الوضوح وابغض الخلق الى الله ثلاثة في صحيح البخاري قال وملحد في حرام ملحد في حرم. واحد بيفعل هزه الافعال في ايه؟ في مكان له حرمة او زمان له حرمة او ميدان - [01:33:47](#)

له حرمة او مع انسان له حرمة فما تستغربش لان هذا من ابغض الخلق الى الله. فليه يا عم ايه اللي يحطك في السكة دي ولا ايه اللي يجيبك للحوار ده - [01:34:08](#)

ان يراقب العبد ربه. انك تراقب ربك ده من امارات الصدق انك ببقى اللي بين عينك كل همك ان ربك. كل همك ان انت ربك يتوب عليك. كل همك ان ربنا يغفر لك ويسامحك. اي - [01:34:23](#)

ايا كان التمن. لذلك ان احنا النهاردة ما تيجي تقول ايه؟ الغامدية والتوبة مش التوبة. ايه اللي حصل فيها؟ هي مش فارقة معه. هي عايضة ايه؟ تطهر. يا رسول الله طهرني. وتجمع روايتها كده؟ لا طب اذهبي في - [01:34:43](#)

راحت وارضأتها ايه وجاءت حتى تضعيه ووضعتة وقالت طب اذهبي حتى ايه؟ تفتطي راح وجاءت يعني ده ده ده شهور الشهر عمال ورا شهر وسنة ورا سنة وهي ايه اصرار رهيب على ايه الصدق في التوبة اصرار رهيب - [01:35:03](#)

انها تتوب على ان ربنا يطهرها. وضعت الله نصب عينيه ولم تبالي باي شيء اخر. لا بلد بقی بشكلها ولا بلد بقی بكرامتها ولا بالك بقی بسمعتها ولا بلد مش عارف بابنها اللي في بطنها ولا بلد باي حاجة في الدنيا - [01:35:23](#)

انك تحط ربك بين عينيك لان انت انت كده كده آآ يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقي الملاقي انك ستلقى الله. وستردون الى عالم الغيب والشهادة انبئكم بما كنتم ايه؟ تعملون. بس. يعني ده من اهم امارات صدق التوبة. ان يبقى اللي شاغلك ايه؟ رب - [01:35:40](#)

بك اللي شاغلك انك تسلم عند ربك. انك تسلم لك اخرك. ما تبقاش همك ان ما تفرحش انت ان انت نجحت ولا خدعت ولا عملت ولا تتصور حتى ان ده هيكون عاقبته خير للانسان حتى في الدنيا - [01:36:10](#)

زي ما قلنا على طول الخط كان واضح عند سيدنا ايه؟ عن سيدنا آآ كعب الاصرار على الكلام ده. الاصرار على صدقا. هذا الاصرار على الصدق على صدق التوبة. مهما بقی تحصل الياه؟ تيجي الاشكالات وتيجي - [01:36:30](#)

خناقات وتيجي الفخاخ عمال ينجو من فخ ورا فخ ومنفخ ورا فخ بايه؟ بهذا الصدق. وهذا الاصرار على الصدق وهذا الاستعداد لابعد حد لدفع فاتورة الاصلاح وتحمل نتيجة الاخطاء. مع معالم اخرى يعني ذكرناها في المحاضرة - [01:36:50](#)

السلفة وربما توقفنا معها يعني وقفات اطول شوية مش هقدر استعرض كل الكلام تاني دلوقتي آآ انا زي ما قلت هي القصة يعني ربما تكون محتاجة ان آآ توقف معها وقفات اطول. آآ لكن بس انا حبيت زي ما قلت آآ - [01:37:10](#)

ان انا اه ابين يعني اه هذه النسخة المنظورة ماشي وآآ وفي نفس الوقت نشوف آآ المعالم بتاعة صدق التوبة وانت ممكن ان حضرتك تستخرجها وزى ما قلت على على ادنى التقديرات لو انت ما قدرتش آآ تستخرجها آآ ونسيت الكلام اللي انا بحكيه ده كله -

[01:37:29](#)

افتكر ان في منطقة اعتراف صدق اعتراف بكل تفاصيله. خلاص؟ واضحة؟ افتكر ان المنطقة اللي هي خلاص كان النبي افتكر ان انت في معنى ان انك تنفر ولا تفكر مم تنفر وتفر ولا تفكر. افتكر المعنى بتاع ان يقع في قلبك الحزن والوجع على ما فاتك من -

[01:37:59](#)

خير آآ في المنطقة بتاعة اللي هي لما الرسول خرج صلى الله عليه وسلم. وافتكر بقی في مجيء النبي صلى الله عليه وسلم انك تايه مجمع على الصدق وتصدق في الصدق تصدق في الصدق. تصر عليه وتكون مستعد لابعد حد لدفع فاتورة الاصلاح. آآ من - [01:38:32](#)

الحاجات المهمة الالتزامات والقرارات. يعني قلنا دي الزامات والقرارات اللي احنا قلناها في الاخير ان هو لما ربنا تاب عليه ما قالش الحمد لله بقی ربنا تاب علي وتمام لأه الزماته قرارات قطع العلائق تماما. لذلك زي ما قلنا في لو لو تفكروا تفتكروا المنزومة -

[01:38:52](#)

لما قلنا ان انت عندك فوق وتحت فقلنا فوق شف سيدنا كعب عامل ايه؟ يراقب ربه. مستمسك بايه؟ بالصدق مع الله مش تمسك بدي وبعدين ده عمل ايه؟ اول ما ربنا تاب عليه عمل ايه؟ قطع العلائق اقصيه بها ما خلاص. لذلك قلت لك ما تتصورش ان - [01:39:12](#)

البداية هتكون منين؟ من قطع العلائق. مش انت فوق امسك كويس جدا. وطول ما انت تستمسك فوق والله بقی ربنا اكرمك وقدرت

تتحل فوق وتحت كويس. فاهم انت اه الحاجات اللي فوق دي وتيجي قاطع الايه؟ قاطع العلائق دي من تحت. طالما الحمد لله انست من نفسك - [01:39:32](#)

ان ربك سبحانه وبحمده تاب عليك لازم تعمل ايه؟ لابد لابد ان يكون عندك قرارات قرارات. اللي زي ما قلنا القرارات السلوكية سليمانى او القرارات السلیمانیة انك لآ انا الامر ده كزا والامر ده كزا والامر ده كزا ويجمع العبد الصدق ما بقى او ما - [01:39:52](#)
او ماء حي. تمام؟ ده يعني كان آآ ابرز الوقفات يعني لعل الله يقيد لنا وقفات اخرى. بس عشان يبقى تنتم الامر ان شاء الله اعتقد انه يبقى لنا بس آآ حاجة يمكن ما تخصصش تبوك قوي بس هي يعني امعان في فهم الامر هو ان احنا نبقى نستعرض كده نستعرض آآ - [01:40:12](#)

سورة الانفال بس بعد ما بعد تبوك بقى احنا كنا استعرضنا الانفال بعد بدر اا لكن نحتاج نستعرضها بعد تبوك لان قلنا هي في اتجاه الايه الا ان هي هتبقى مهمة في المنطقة بتاعة الايه؟ اه بتاعة التحسين والتحصيل. مم. ان احنا قلنا تمكين وتحسين وتحصيل. فهي تبقى مهمة اوي - [01:40:32](#)

وهي فيه في التمكين التمكين زي ما قلنا اخر التوبة مهم في التمكين اولها مهم في التحسين. لكن الانفال مهمة قوي في الايه؟ في التحسين. عشان انت ما تقيم آآ - [01:40:52](#)

ما ترجعش لنفس الحالة تاني اللي بقول عليه دايمًا الحالة البدريّة والحالة التبوكية. يعني انت مستهدفك انك تصل بنفسك الحالة الايه؟ البدريّة تاني. واذا قلنا المميز في قصة سيدنا كعب اه النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما يعني كلمه قال له ابشر بخير يوم مر عليك - [01:41:02](#)

منذ ولدتك امك اللي هو ميلاد كعب جديد. ان آآ نعود تاني لكعب جديد وكأنه ببدا من ايه؟ ببدا من من جديد. فاهم انت؟ ولزلك ده اللي خلاني وانا بستعرض لك الصورة ارجع على ايه؟ على المزل والمدثر. هم. كانك - [01:41:22](#)
وتبدأ تسلم من جديد كانك انت يعني ده ده ان انت لآ البدايات نفسها وتحدياتها وما يتعلق بها ساعتها احنا رجعنا لمزمن المدثر وما يتعلق بها علشان ده يبقى حاضر ما بين عينيك انها بداية جديدة ان انت فعلا ميلاد جديد لك مع الله سبحانه وبحمده - [01:41:42](#)

وصية خاصة جدا برضو يعني تنتم للفائدة الكتب اللي هي بتاعة القضايا الاحيائية. كتاب آآ انكسار افلاس انتكاس. ماشي؟ آآ الميلاد الجديد خلاص الكتب دي في منتهى الاهمية اه دي حاجات اسرائية بس بتكلم في المنزومة عشان تبقى انت عندك منزومة متكاملة الحمد لله فانت هتحتاج كتاب اه تتصور يا احمد - [01:42:02](#)

الكتاب الجديد يتقرا ان شاء الله وهتحتاج الكتاب بتاع آآ افلاس انتكاس وكتاب الميلاد الجديد وفي رأيي ان هم يعني يقرأوا يعني بايه؟ بالترتيب اللي موجود لا بالترتيب اللي موجود في الكتاب. يعني احنا في الترتيب - [01:42:32](#)
احنا يعني على ما اذكر انا الانتصار الاول ومن وراه افلاس انتكاس ومن وراه الميلاد الجديد ماشي؟ هم؟ لا مدير الفؤاد ده خط تاني. انشاء. ماشي؟ فلا دي المنجيات المنجيات من فتن الشهوات - [01:42:52](#)

دي هتيجي في المرحلة بتاعة الايه؟ التحسين. تحسين منجد فتن الشباب تيجي في مرحلة التحسين. يعني الى حد كبير. لان هو ده بقى يعني الحلول اللي طرحت اه الحلول التي طرحت فين؟ التي طرحت في ال عمران. الحل اللي طرح في مطلع ال عمران حل ايه؟ للثبات - [01:43:12](#)

عشان كده حتى كنت بقول مسلا كحالة ثبات في المرحلة اللي بعدها تحتاج انت للمنجيات مفتين الشهوات مع مع الكتاب بتاع رعاية الميلاد الجديد بتاع الحج او العمرة رعاية الميلاد الجديد. يبقى انت عندك يعني حاليا ممكن تاخذ انت بعد الميلاد الجديد تاخذ رعاية الميلاد - [01:43:32](#)

جديد وان كان زي ما قلت بيتكلم عن الحج لكن هيبقى فيه مجموعة من الوصايا المهمة اللي تساعدك على تثبيت الحالة دي لو ربنا من عليك وتبت بجدي يعني ما فاهمها - [01:43:52](#)

يعني نسأل الله سبحانه وبحمده ان يمن علينا وعليكم بالتوبة. وآآ انه يعني يؤتي نفوسنا تقواها ويزكيها خير من زكاها انه ولي امرها. انا قلت برضو مش السؤال ده كويس. آآ لانه برضه الصراحة فتح نقطة كنت حابب اتكلم فيها بس يعني شفت الوقت - [01:44:02](#) ما يناسبش بس طالما فتحت بقى. طبعاً احنا اكدنا مرة متكررا على ان احنا في السيرة لما بنيجي نعمل تنزيل مش دايماً كل الامور بينفع فيها التنزيل الكامل. نعم. او الاسقاط الكلي. لقي بيبقى فيه تنزيل ناقص او اسقاط جزئي. اكيد طبعاً زي ما قلت لك الشخص اللي انت شغال معه هو - [01:44:22](#)

مش رسول الله. واكدت انا على المسألة دي مرارا وتكرارا. ما تقيمش حد مقام رسول الله. ثم بايعته بقى في كلام من ده لا عشان ده عنوان ضلال حصل في كثير من الجماعات هو مش رسول الله. تمام؟ آآ مم لكن برضو في الجانب الآخر - [01:44:42](#) قلنا من ناحية المهمة والادارة ومش عارف ايه بتبقى على اقل التقديرات ان هذه الامور ما بين الاستحباب والكراهة. ماشي؟ طيب. برضو على الاطلاق يعني بنسحبه الكراهة لو فيه الدليل الشرعي برضو على الاستحباب والايه؟ لانها برضه احكام آآ شرعية تفتقر الجدارية. وبناء عليه مثلاً اكيد - [01:45:02](#)

حتى لما الاخت فتحت المسألة امبارح انا قلت برضه الكلام ده. قلت اكيد الاعتراف بنادي رسول الله غير الاعتراف بين يدي غير ايه؟ غير رسول الله. يعني اكيد مثلاً التعامل مع رزق التخلف عن رسول الله مش زي التخلف عن ايه؟ عن غير رسول الله. يعني انت ممكن تقول لك انا اقول لك النهاردة انت تخلفت عن منهاج رسول الله. تقول لي لا انا - [01:45:22](#)

انا ربما كنت بنصر من اجل رسول الله في مكان ثاني عادي انا يعني مش ايه بس يعني زي ما قلنا انت ربما يعني بلاش تعيش الحالة بتاعة الايه الفصام. لو انت اخترت زي بالزبط كده مسألة الايه مسلاً المفتي بتاعك او - [01:45:42](#)

الاتجاه الفقهي ما تتنقلش ما تتلونش. اخترت ان ده طريقك اخطأ ما تقعدش تعمل ايه؟ تضحك على نفسك عشان ما تقعدش تتشرعن في الموضوع. تقول انا بعمل خير ثاني وانا بنصر الرسول وما اتخلتش على الرسول. بس خلاص انت اخترت الطريق ده. ولذلك كنت بقول ان يعني حد منكم كان اتكلم في المشكلات وانا يعني صراحة - [01:46:02](#)

أؤكد على هذه النقطة في فصام واضح ما بين اللي انت معتقده وما بين سلوكك. يعني انت شايف ان ده الطريق وان هنا الجنة وان هنا مش عارف ايه لكن في الحقيقة انت مش ايه انت مش مخلص لهذا الطريق. انت مش فيك كليتك فده اللي عامل آآ الاشكال. فلما نيجي نبص على قصة كعب الحقيقة - [01:46:22](#)

هنجد مثلاً هو عنده آآ نص بانه تاب الله عليه. وكمان ده لما سأل الرسول امن عندك يا رسول الله ام من عند الله؟ قال بل من عند الله يعني اذا انت بس ابقى الله لنا البشريات. ابقى الله لنا الايه؟ البشريات. عشان كده كنت بقول لحضرتك اه ده اللي كان شاغلني في القصة. اما اراد - [01:46:42](#)

الايه؟ التوم. امارات صدق التوبة دي في الحال ولا في المثال؟ في الحال. في الحال بشكل اساسي. المقال ده انت ما ما ايوا مش انما الحمد لله رب العالمين. لما تلاقي ان انت بفضل الله ما كدبتش. بفضل الله عملت كذا بفضل الله. فتستبشر ان هيكون المقال ايه؟ وقلنا - [01:47:02](#)

قبل كده لا شابه الحال الحال ان شاء الله يرجي ان ايه؟ ان يشابه المآل الايه؟ واضح؟ بس عشان كده انا كنت كنت واضح جداً في ان انا اللي شاغلني انك تعمل ايه؟ امارات صدق توبته. ما كلمتكش بقى عن لما حصل وفرحته وحصل له ما كلمتكش على اللقطة دي. لان دي - [01:47:22](#)

لو انا اتكلمت فيها ابقى يستهبل اصلاً. ركزت انا على اللقطة دي لان هي دي النقطة اللي ممكن قد تكون مفيدة لنا في الامر يعني. زي برضو في حديثه الابن - [01:47:42](#)

ما انت مسلاً انت مش تيجي تقول واحدة مش عارف ايه برأك الله من فوق سبع في مسألة قطع العلائق يتبقى دائماً عدم وضوح الاولويات فكيف اعرف معيار واضح الاختيار الذي يجب ان اختاره اذا كان الجميع في من حولي يتحدث آآ باسم الله - [01:47:52](#) برضو دي يعني فكرة فكيف اعرف معي الواضح الاختيار لازم بيبقى نختاره اذا كان الجميع في من حاول يتحدث باسم الله يعني لو لو

الكلام كده على زاهر ما فهمت انا؟ اه طبعا - 01:48:12

واضح اللي بيتكلم باسم الله ومش بيتكلم باسم الله. آآ بشكل عام يعني لو انا هختار طريق ابتداء. آآ يعني اتمنى انى تسترجعوا اللي قلته في اول لقاء في التدريب ده؟ وهو فكرة لما لما اتكلمت عن مسألة الاطباء وان هو الطبيب بيقول لك ايه؟ ما انا - 01:48:22 يعني ايوة انا باخد اجر وبتاع واجر من باب ثاني. كانت معالم واضحة ما فيهاش نقاش. كانت معالم واضحة ما فيهاش ايه؟ نقاش آآ فعدم وضوح الاولويات ايه اولوية العلائق اللي تقطع؟ العلائق اللي تسببت في انك تتخلف - 01:48:42

اللي هي عاملة التفاؤل دي. بس العلائق دي. لا استطيع قطع علاقة دنيوية واضحة لله تعالى بمعنى اني اعزم على القطع لكن نفسي لا اقدر ان اجعلها لله تعالى رغم انها تعوقني عن الطريق فعلا. ويكون الايسر علي ان اقطعها لنفسي سيكون كذبا آآ بواح - 01:49:02 زعمت انها لله فكيف يؤثر على سير داخل الطريق؟ ده هو الورقة دي بتاعة واحدة موسوسة. عندها الوسواس الهسهس الوسواس بتاع ايه انا لو قطعت العلائق هبقى انا هعمل اللي عليه في العلائق دي محتاجة كده يعني صورة الناس وتتوب الى الله دايم بالايه؟ الوسواس. الوسواس - 01:49:22

الموضوع واضح اللي هو الناس دايم اللي شخصيتهم دايم يصعبوا الدنيا على نفسهم وعلى اللي حواليه. الموضوع واضح وصريح انا همسك ورقة وقلم واشوفني انا فين. عارضني على القرآن. ادي واحد اتنين ثلاثة تب اعترف تب واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. بل ان - 01:49:42

برضو اللي بتقول كده دي في الغالب ما سمعتش سورة التوبة. لان انا لما اتكلمت انا عن سورة التوبة قلت ان قطع العلائق دي اصلا دي مرحلة ثانية ولا ينبغي الانشغال بها اصلا في البداية. دي هتقطع لوحدها. سيدنا كعب مش - 01:50:02 بسهولة كده يقول ان اخرج من مالي كله لله. اه. وفيه سهم خبير. سهم خبير ده الصحابة عاشوا منه طول عمرهم ياكلوا ويشربوا وعيالهم ونسوا اخر حلاوة هو ده اصلا اللي وقعه بسهولة كده يطلع يقول آآ كده! لأ السؤال ده - 01:50:22 زي ما قلت في صاحب الورقة دي ولا صاحبها فيه وسواس وغير ان في وسواس زي ما قلت كده الامر بسيط ما هواش آآ يعني انا قلت مرارا وتكررا احنا بنعمل تحليل بحثا عن الحلول. ده منز تحليل احنا للتحليل. ما نعملش تحليل عشان نقعد نصعب الدنيا على نفسنا - 01:50:42

بالعكس انا لما حطيت الخريطة في الاخر في اليوم بتاع الاخير في التوبة الحمد لله الخريطة ما كتش ايه يعني مش صعبة بالعكس معزمها حاجات ربما انت ايه بتعملها اصلا. فاحنا قبل ما مش مش بنعمل تحليل عشان نروح الحلول. فالاغراق في التحليل ده اللي هو لا ما لوش لازمة - 01:51:02

والعلائق ونعرفها ازاي ولا عرفتها يعني ما فيش اذا اخزت بسمات الصدق في التوبة كيف تأتيني امارات قبولها كيف اشعر بالاستبشار ما تشعريش بالاستبشار. اعلمي الحاجات اللي مطلوبة بس في في صدق التوبة وخلص. ويكل الامر الى الله. اذا كنا جميعا لم -

01:51:22

نرقى لتوبة صادقة حقيقية فكيف نبعد فعليا لنخرج في غزوة مسل غزوة تبوك؟ لأ مش عايزينك تخرجي في تبوك دلوقتي. ما حدش يخرج في تبوك. بلاش الحوارات الايه فقلت برضو الكلام الكبير ده معزم الناس بتاع الكلام الكبير عاملهم دايم عمل صغير. تلاقيهم في الكلام كبار اوي - 01:51:42

وفي الفعل صغار جدا جدا جدا. بلاش بلاش الكلام الكبير الضخم. احنا ببساطة كده انا عايز ابقى مسلم كويس عايز ابقى مسلم كويس. بلاش الحاجات الايه؟ لان في ناس طول حياتها تحس انها مسلا ايه ناس تقعد وكزا والنزام - 01:52:02

والادارة يا حاجة ديرني نفسك. يعني خلي احلامك الاول انك تبقي صالحة خلي احلامك انك تبقي صالحة. هيجي من وراها بقى انك تبقي ايه؟ انك تبقي مصلحة وان شاء الله يعني لان من الحاجات اللي الواحد شافها في الفترة اللي فاتت لا ان - 01:52:22 في ناس هم من الاساس مش صالحين. مش صالحين كفاية. واتخطوا غلط في الاصلاح. فكأن الاصلاح بقى هروب من الصلاح. لأ ارجعي بقى ولا ارجع لثكناتك للايه؟ تبقي صالح. ولما تبقي صالح ان شاء الله ربك هيصالح به - 01:52:40

انت كده كده في موقف في مقام اصلاح الحمد لله. نعم. فكل تركيزك انك تبقى ايه؟ بلاش بقى اللي هو نصلح العالم ولأ احنا ليه اصلح انا نفسي كده واركز على نفسي شوية عشان احنا برضه فكرة تركيز مع نفسي دي بقى فيها اشكال. هل تجربة مش تجربة سيدنا كعب تلك التي تجعل المرأة مصيرها على المحك - [01:53:00](#)

اذا خرج من الانسان سالما بصدق توبته هل يكون ساعتها افضل ممن لم يتخلف من الاساس او على الاقل مثله؟ مش مهم يعني هي مش مهم هي ايه يعني مبدئيا او هو غرض السؤال ان انا مسلا حصل ولا تخلفت ولا عندي اشكال هل - [01:53:20](#)

الفرصة للعودة في فرصة طبعا للعودة. نعم. في فرصة ان الانسان سيدنا ادم على ان زنبه كان كان صعب يعني ما كانش زنب سهل لدرجة النصارى لما حبوا يضلوا ويلزقوا الضلال بتاعهم في حاجة لزقوا في خطيئة سيدنا ادم - [01:53:40](#)

يعني الموضوع مش سهل يعني تمام؟ لان هو حاجة اثرت في في زعمهم اثرت في تاريخ البشرية كايه؟ ككل. تمام آ لكن رغم كده ربي قال ايه؟ ثم اجتباه ربه فايه؟ فتاب عليه وهدي. اجتباه. عادي يعني ما - [01:54:00](#)

آ والله هل من فرصة للعودة؟ طبعا في فرصة للعودة. هل من فرصة للجنة؟ رجع سيدنا ادم الجنة. رجع الجنة ثاني خالدا مخلدا فيها يعني راح فعلا لشجرة الايه؟ الخلد والملك الذي ايه؟ لا يبلى. فاهم انت؟ فرجع خالدا مخلدا فيه. فعادي يعني ما ربي سبحانه -

[01:54:20](#)

وبحمدك يا كريم. مهما يعني تلطخ الانسان عشان كده اكتب لكم الانتصار من رحم الانكسار هو البداية. ان انت اللقطة دي يعني الممكنة ممكنة. ده انا مليون آ اجناس مليون ارجاس مليون مش عارف وسواس مليون اي كل هذا الكلام عادي يعني - [01:54:42](#)

يعني الانسان قابل يعني الحمد لله ربي سبحانه وبحمده كريم واذا صدق العبد يستحيل خلقا اخر. ويكون بعد هذا الامر ربما افضل من قبله ويمكن ده المعنى اللي بنقره برضه في المادي الجديد. رجع كيوم الولايات امه بل يعني زي ما قلنا هيرجع بحالته الاولى من الهم من الفهم - [01:55:02](#)

والعزم كلام ولادته وامه ومن سلامة القلب كان مولته امه وفي نفس الوقت هيايه؟ هيتعلم كل الحاجات المكتسبات من الحسنات اللي كانت ما راحتش. نعم. فموجود يعني الحالة دي كايه يعني ما هياش اه مش حاضرة. فلو ده المراد فهو لأ موجود - [01:55:22](#)

لو المراد بقى هو انا لو كنت ايه تخلفت وانا كده ربما اكون احسن منك؟ ما تشغلوش بالكم بالتفاضل. مم. لو ان الكلام عن التفاضل فما لوش لازمة التفاضل ده ما ما لوش معنى اصلا. انا قلت لكم قبل كده انا في حاجتين دايم ما بحبش اقف عندهم. لان برضه اتعلمت الواحد ما وقفش عندهم كثير. لا - [01:55:42](#)

تفاضل ولا التصنيف. ما حبش اقف انا عند الايه عند عند التفاضل دي. احب انا التعامل ماشي؟ مش التفاوض. وما احبش احب التصريف مش التصنيف. الكلام يبقى في كده. وده منهج الوحي. مين افضل من مين؟ ومين احسن من مين؟ الوحيد ما - [01:56:02](#)

الوحي بيعلمك لا نفرق بين احد من ايه؟ من رسله. بس ما التفاضل كايه كايه. انما بقى اسقاط التفاضل ده على فلان وفلان افضل من فلان وفلان. اللي ربي حكم - [01:56:22](#)

ان هكزا افضل من كذا خلاص بنقوله بس ما نشغلش بالنال يعني احنا كتير في في اللقطة دي. قلبي مش قادر يفضل على وجل اصاب بالاحباط لدرجة الزن اني لا اقدر على التزكي من - [01:56:32](#)

اي خصال سيئة آ عشان كده بقول انتصار الرحم والانكسار قد يكون مفيد في هذه الحالة. الم النزاع اشد من ان يحتمل اعمل ايه؟ ولا اشد ولا مش اشد يعني ربي يهون اي شيه يعني. ماشي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:56:42](#)